

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية





جامعة محمد خيضر – بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي

دراسة حالة :مؤسسة بسكرية للاسمنت -بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق الأستاذ (ة) المشرف(ة)

من إعداد الطالب (ة):

- بوعكاز سميرة

- تومي آية

- قاقي منى

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذة التعاليم العالي	- بوسكار ربيعة
بسكرة	مقررا	- أستاذ محاضر - ب-	- بوعكاز سميرة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر - أ-	- غضاب رانية

الموسم الجامعي: 2022-2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر – بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسب

تخصص:محاسبة وتدقيق

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

من إعداد الطالبان:

بوعكاز سميرة

- تومي آية

- قاقي منى

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذة التعليم العالي	- بوسكار ربيعة
بسكرة	مقررا	- أستاذ محاضرة -ب-	- بوعكاز سميرة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضرة -أ-	- غضاب رانية

الموسم الجامعي: 2022-2023





نحمد الله عز وجل ونشكره ونثني عليه كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه لتوفيقه لنا في إتمام مشوارنا الدراسي وانجاز عملنا المتواضع هذا .

ونصلي ونسلم على على حبيبه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم خير الأنام وخاتم الأنبياء و المرسلين .

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى:

استاذتنا الفاضلة بوعكاز سميرة التي كانت المساعد والموجه لنا في كل خطوات انجاز هذا البحث .

كل التقدير و الاحترام إلى لجنة المناقشة الذي تكرموا علينا بقراءة وتقييم هذه المذكرة .

ولا انسى عمال مؤسسة البسكرية للاسمنت الذين منحونا من وقتهم الكثير.

كما نتقدم بتحياتنا إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب او من بعيد في انجاز هذا العمل .

الطالبة:تومي أية الطالبة:قاقي منى



الحمد و الشكر لله عز وجل الذي هدانا بعلمه وأتانا بفضله من القدرة ما استطعنا لعونه انجاز هذا العمل المتواضع

اعترافا بالفضل و التقدير الجميل يسرني أن أتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني وشجعني على انجاز هذا العمل

الى أمي وأبي الذاني افنيا عمرهما في توفير الجو الممتاز لانحائي دراستي وتحقيق حلمهما في رؤيتي بأعلى المراتب وأحواتي البنات عبير و جهينة وأخي أحمد أمين الذين سهرو على تشجيعي ومساندتي في مشواري الدراسي .

وصديقاتي أسماء سلمي ،مريم جبلاح، ليلى فدياص، مريم هوشات. صديقات المشوار الدراسي الذين تقاسمنا فيه كل تقلبات الدراسة من نجاح وفشل ، والى صديقتي ورفيقة دريي في هدا العمل منى التي نسجتها الصدف بخيوط من ذهب لتخلد ذكريات ستبقى للأبد.

والى كل من قدموا لي دعمهم وثقتهم طول انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

الطال<mark>بة تومي آية</mark>



بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى:

من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، إلى من حملتني وهنا على وهن وغمرتني بعطفها وحنانها إلى شمعة البيت المنيرة أمي الغالية.

إلى من ساندني وشق بيديه طريق مسيرتي ونجاحي ، إلى الذي لن أجد أي عبارات توفيه حقه من التقدير والاحترام أبي حفظه الله ورعاه.

إلى إخوتي و أخواتي الذين قدموا لي يد العون والإرشاد .

إلى الكناكيت الذين نوروا علينا البيت وادخلو البهجة والسرور.

إلى روح أخي الذي نسال الله أن يجعل الله قبره روضة من رياض الجنة .

إلى كل صديقاتي وزميلاتي في الدراسة خاصة صديقتي أية التي تقاسمت معها تعب ومشقة انجاز هذه المذكرة.

الطالبة: قاقى مني

ملخص الدراسة

الملخص:

كان الهدف من هذه الدراسة إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي ،وقد تم اختيار قسم المالية بمؤسسة بسكرية للاسمنت -بسكرة - مجتمعا لهذه الدراسة نظرا للأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة ، تم اختيار المنهج الوصفي و التحليلي لمعرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي ،مقاسا بنسب السيولة ونسب المردودية باستخدام القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة خلال الفترة 2020-2022. أظهرت الدراسة أهم النتائج التالية:

تعدد استعمالات تكنولوجيا المعلومات يسمح للمؤسسة بالتوسع وزيادة الإنتاج من خلال الدخول في أسواق جديدة ،احتر افية التحكم في وسائل التكنولوجيا المعاصرة و كذا استخدامها بالشكل الأمثل ،المؤسسة متوازنة ماليا خلال السنوات الثلاث 20 -2021 وهذا لتحقيقها شروط التوازن المالي ، من أهم التوصيات : وضع تكنولوجيا المعلومات في مرتبة الموارد المهمة للمؤسسة وإشراك مسئوليها في الأمور المهمة للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات، الأداء المالي، نظام المعلومات.

Abstract:

The aim of this study was to highlight the role of information tecgnology improving financial performance, Biskra cement Cooration's finance department–Biskra–was selected as a community for this study due to the economic importance of this institution, The descriptive and analytical approach was selected to oxamine the role of information tchnology in improving financial performance, as measured by liquidity and yield ratios the financial statements of the organization for the preiod 2020–2022.the study showed the following main findings:

The versatility of it allows the organization to expand and increase production by entering new makets, professionally controlling and optimizing contemporary it means, the organization is financially balanced dueing the three years 2020–2021–2022 in order to achive the conditions of financial balance. The most imortant recommendations are: to place information technology at the centre of the organization's important resource of the organization's important resources and to involve its officials in matters of importance the organization, Adopting new marketing policies to introduce the organization, based on information technology

Key words: Information technology, Financial performance, Information system.

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

الجداول -1

الصفحة	العنوان	الرقم
33	العناصر المؤثرة في رأس المال العامل	01
44	قائمة أنواع الاسمنت المنتجة	02
49	الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول الفترة 2020-2022	03
49	الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم 2020-2022	04
50	نسب السيولة للمؤسسة 2020–2022	05
51	نسب المردودية للمؤسسة للسنوات 2020-2022	06
51	مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة 2020-2022	07

2- قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
10	وظائف تكنولوجيا المعلومات	01
25	العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي	02
36	نسب التوازن المالي	03
45	الهيكل التنظيمي لمؤسسة البسكرية للاسمنت	04

3- قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
54	الميزانية المالية لأصول مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2020)	01
55	الميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2020)	02
56	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة (202)	03
57	الميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2021)	04
58	لميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2021)	05
69	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة (2021)	06
60	لميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2022)	07
61	لميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2022)	08
62	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة (2022)	09

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان	
	البسملة	
	الشكر والتقدير	
	ملخص الدراسة	
	قائمة الإشكال والجداول والملاحق	
	قائمة فهرس المحتوى الأشكال	
	مقدمة	
15_1	الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات	
2	تمهيد	
5-3	المبحث الأول: نظام المعلومات	
03	المطلب الأول: مفهوم وخصائص نظام المعلومات	
04	المطلب الثاني : موارد وأهداف نظام المعلومات	
05	المطلب الثالث: أنواع نظلم المعلومات	
08-05	المبحث الثاني : عموميات حول تكنولوجيا المعلومات	
05	المطلب الأول : تعريف و خصائص تكنولوجيا المعلومات	
06	المطلب الثاني : أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات	
07	المطلب الثالث : مكونات ووظائف تكنولوجيا المعلومات	
08	المبحث الثالث: استخدامات تكنولوجيا المعلومات	
10	المطلب الأول: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	
11	المطلب الثاني : أسباب و محفزات استخدام تكنولوجيا المعلومات	
14	المطلب الثالث : مؤشرات قياس فعالية نظام تكنولوجيا المعلومات	
15	خلاصة الفصل	
40-16	الفصل الثاني: الإطار النظري للأداء المالي	
17	تمهید	
22-18	المبحث الأول : الأداء المالي	
19	المطلب الأول : تعريف الأداء المالي	
20	المطلب الثاني : أهمية وأهداف الأداء المالي	
22-21	المطلب الثالث : أبعاد الأداء المالي	
-22	المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي	
23-22	المطلب الأول: تعريف وتقييم الأداء المالي	

25-23	المطلب الثاني : العوامل المؤثرة وخطوات تقييم الأداء المالي
38-26	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي
39-38	المبحث الثالث : تأثير تكنولوجي المعلومات على الأداء المالي
39-38	المطلب الأول : علاقة تكنولوجيا المعلومات بتقييم الأداء المالي
39	المطلب الثاني : تحسين الأداء المالي من خلال تكنولوجيا المعلومات
40	خلاصة الفصل
41	الفصل الثالث : دراسة تطبيقية بمؤسسة بسكرية للاسمنت—بسكرة—
42	تمهيد
43	المبحث الأول : تقديم مؤسسة بسكرية للاسمنت
43	المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة
44-43	المطلب الثاني : أهداف ونشاطات المؤسسة
45-44	
45	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات في تخسين الأداء المالي في مؤسسة بسكرية للاسمنت—
	بسكرة–
46-45	المطلب الأول : واقع تكنولوجيا لمعلومات في مؤسسة بسكرية للاسمنت
48	المطلب الثاني : الأداء المالي في مؤسسة بسكرية للاسمنت
48	المطلب الثالث : العلاقة بين الأداء المالي وتكنولوجيا المعلومات
52-48	تقييم الأداء المالي في مؤسسة بسكرية للأسمنت–بسكرة–
55	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

تشهد بيئة الأعمال تغيرات وتطورات كثيرة مست جميع الميادين والمستويات ، انعكست بشكل واضح على المؤسسة الاقتصادية وجعلتها في صراع دائم مع المحيط ، وفرضت عليها أن تكون أكثر مرونة حتى تتمكن من الاندماج في هذه البيئة المعقدة ، التي لم تعد تقتصر على المنافس فقط بل تعدت إلى أن أصبحت تهدد استمراره وبقائها.

وسط هذه التحولات تعتبر الدينامكية التي عرفها المجال التكنولوجي أهم ميزة للعصر الحالي، إذ أن تبني تكنولوجيا المعلومات المحديثة أصبح من بين أهم أدوات المؤسسة التي تستخدم لرسم الاستراتيجيات المختلفة كاستراتجيات التوظيف، التدريب، التسويق، وخدمة الزبائن...، من خلال معالجة الكم الهائل للبيانات والمعلومات، كما اعتبرت ذات تأثير كبير على أداء المؤسسات الاقتصادية خاصة المالي منها الذي يعتبر من المقومات و الركائز الأساسية في المؤسسة لما يوفره من معلومات مهمة تساهم في تحقيق الأهداف و اتخاذ القرارات، و لمعرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي نطرح الإشكالية التالية:

- 1. **الإشكالية الرئيسية** : ماهو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟
 - 2. الأسئلة الفرعية :بالإجابة عن الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية :
 - ماذا نقصد بتكنولوجيا المعلومات وماهى استخداماتها ؟
 - ماذا نقصد بالأداء المالي وماهي أهم العوامل المتحكمة في تقييمه ؟
 - ماهي الأدوات المستعملة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟
 - هل لتكنولوجيا المعلومات تأثير على الأداء المالي للمؤسسة؟

3. الدراسات السابقة

- دراسة (بوحديد ليلي، 2018) عنوان "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية ، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 25 ، جامعة باتنة 1—الجزائر— ديسمبر 2018 ، وقد هدفت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف التي من بينها التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذلك التطرق إلى المفاهيم النظرية للأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا إبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي وقد هدفت هذه إلى مجموعة من النتائج وهي k تم إثباتأن الفرضية الرئيسية القائلة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المتغيرة والمتوسطة بولاية باتنة صحيحة k وجود علاقة ارتباط قوية بين المتعقل المتمثل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.
 - دراسة (نسرين قطاع وعلي حيش 2020) بعنوان "اثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لشركة -ال بي فيت-"، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال

افريقيا ، المجلد 16 ، العدد 22 ، جامعة البويرة -الجزائر - ، سنة 2020 وقد هدفت هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والأداء المالي وكذلك تحليل اثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لشركة البي فيت على أدائها المالي من وجهة نظر القائمين على قسم المالية والمحاسبة على مستوى الشركة . وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ، يزود نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الإدارة المالية للمؤسسة بمحتلف المعلومات الضرورية لتقييم الأداء المالي لها و اتخاذ القرارات التشغيلية الاستثمارية و التمويلية، يتأثرالأداء المالي لشركة - البيفيت -مع كل من جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني كفاءة المشغلين لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و مدى انسجام نظام المعلومات المحاسبي المطبق مع قواعد النظام المحاسبي المالي .

دراسة (خميسي الواعر حليمة بوسيكي 2023) بعنوان "مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –ميلة –مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد80،العدد 01، مارس 2023، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي –الجزائر – "وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين عنتلف أبعاد تكنولوجيا والاتصال و الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية ميلة وأيضا التعرف على اتجاه تطور مؤشر الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بميلة وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية تبين أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست العامل الوحيد الذي يؤثر على الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بل هناك عوامل أخرى ، إلا انه لايمكن إهمال مساهمتها في تحسين مؤشرات الأداء المالي ، إلا أن تبنيها يحتاج إلى تكثيف الجهود وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية المتعلقة بتوفير البنية التحتية وإحداث تغييرات جذرية في ثقافة المؤسسة،تتوفر المؤسسة على قدرات عالية بحكم مركزها المالي ، تمكنها من استقطاب احدث وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وتمكين كل مصالحها منها، ماسوف ينعكس إيجابا على أدائها المالي .

- 4. فرضيات الدراسة : للإجابة على الأسئلة الفرعية قمنا بوضع الفرضيات التالية :
 - مواكبة المؤسسة للتطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات .
- يتم تقييم الأداء المالي من خلال المعلومات المستخرجة من القوائم المالية وتحديدها باستخدام النسب لاكتشاف مواطن القوة والضعف للمؤسسة.
 - تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة .

5. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذا الموضوع إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- الإجابة على تساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات المقدمة في هذه الدراسة.
- تسليط الضوء على أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات في عمليه تحسين الأداء المالي.

6. مبررات اختيار الموضوع:

- الاهتمام والميول الشخصي النابع من التخصصية والسعي نحو توسيع المعارف وبناء قاعدة بيانات حول الموضوع.
 - إثراء مكتبه الكلية بالمراجع.

7. إطار الدراسة:

الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مؤسسة البسكريه للاسمنت.

الحدود الزمنية: خلال سنه 2022/ 2023.

8. منهج الدراسة:

تم الاعتماد على نوعين من مصادر المعلومات المتمثلة في الكتب والرسائل العلمية والمقالات قد استخدمت في الجانب النظري من الدراسة ، الملاحظة و المقابلة استخدمت لجمع قاعدة بيانات الجانب التطبيقي للدراسة.

9. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنما تحلل موضوعا هاما وهو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، حيث أن تكنولوجيا المعلومات تساعد في توفير قاعدة البيانات بشكل سريع وبأدق التفاصيل الشيء الذي يعمل على تيسير عملية تقييم الأداء المالي بشكل واضح في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مايسمح بالكشف عن نقاط القوة والضعف واتخاذ القرارات المهمة للمؤسسة .

10. هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية التي تم طرحها وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى:

مقدمة: وتضمنت طرح الإشكالية و التساؤلات الفرعية ، أهداف وأهمية الدراسة ، فرضيات ومنهجية الدراسة بالإضافة إلى ذلك عرض الدراسات السابقة .

الفصل الأول الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات ويتضمن ثلاث مباحث وهي كالتالي المبحث الأول بعنوان نظام المعلومات المبحث الثاني عموميات حول تكنولوجيا المعلومات ،أما المبحث الثالث استخدامات تكنولوجيا المعلومات .

أما الفصل الثاني فتطرق إلى أساسيات الأداء المالي مقسم إلى ثلاث مباحث وهي المبحث الأول الأداء المالي ،المبحث الثاني تقييم الأداء المالي ،أما المبحث الثالث تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي .

بينما الفصل التطبيقي تطرق إلى دراسة ميدانية بمؤسسة البسكرية للاسمنت -بسكرة-وتتضمن المبحث الأول بعنوان تقديم مؤسسة البسكرية للاسمنت - مؤسسة البسكرية للاسمنت ، أما المبحث الثاني واقع تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة البسكرية للاسمنت - بسكرة-.

الفصل الأول: الايطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

تمهيد

تعد تكنولوجيا المعلومات من المواضيع الهامة التي آخذت مكانة هامة في الأبحاث اليوم، والتي أدت إلى ظهور الاقتصادية ألمعلوما تي الذي تشكل فيه المعلومات موردا رئيسيا و استراتيجيا نظرا لمميزاتها التي يمكن أن تحققها على مستوى المؤسسة ، ولذلك أصبح الفرد و المؤسسات يتجهون نحو اكتساب و استخدام تكنولوجيا المعلومات ومتابعة كل التطورات فيها.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على تكنولوجيا المعلومات من خلال النقاط التالية:

المبحث الأول: نظام المعلومات.

المبحث الثاني : عموميات حول تكنولوجيا المعلومات .

المبحث لثالث: استخدامات تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الأول: نظام المعلومات

أن نظام المعلومات يلعب دورا هاما وحساسا داخل المؤسسة بصفته منتجا للمعلومات ، فهو يعتبر عنصرا حيوي، إذ على أساس المعلومات التي ينتجها يتم اتخاذ القرارات الفورية و الإستراتيجية للمؤسسة، ومن خلال هذا المبحث سنقوم بالتطرق إلى أساسيات نظام المعلومات من مفهوم وخصائص وموارد وأنواع النظام.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات وخصائص نظام المعلومات

الأول :مفهوم نظام المعلومات

يعرف نظام المعلومات" بأنه يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية و الآلية) لتحويل المدخلان (البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع". (بوعزيز ١٠، 2021)

يعرف نظام المعلومات بأنه "ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الاعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات ن خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال. (أحمد قايد و هلايلي، 2012)

ثانيا : حصائص نظام المعلومات

يتميز نظام المعلومات بمجموعة من الخصائص أبرزها ما يلي:(د.بوعنيني، 2021)

- الأمن والحماية.
- السيطرة والضبط والتحكم.
 - الاعتمادية و الموثوقية.
 - قوة وقدرة الاستيعاب.
- الشرعية في الحصول على المعلومات وتنقلها.
 - الكلفة والجدوى الاقتصادية.

المطلب الثاني : موارد وأهداف نظام المعلومات

أولا :موارد نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات هو مجموعة منظمة من الموارد, البرامج, الأشخاص, البيانات, الإجراءات التي تسمح بجمع ومعالجة وتخزين المعلومات في شكل بيانات من بينها :(د. شهد و د.بن علي، 2019)

- 1. المورد البشرية :المورد البشري متطلب ضروري للعمليات و الإجراءات في كل نظم المعلومات، ومن هؤلاء الأفراد ما يطلق عليهم المستخدمين النهائيين ، و كذلك الاختصاصيين الفنيين المسئولين عن تشغيل وإدامة النظام، المستخدمين النهائيين أو المستخدمين "هم الأفراد الذين يستخدمون نظام المعلومات و يمكن أن يكونوا محاسبين أو بائعين أو مهندسين أو زبائن على هذا الأساس فان معظمنا مستخدمين للنظام".
- 2. الأجهزة: يشتمل نظام الحاسوب المعاصر على أجهزة وبرمجيات إلى البيانات و وسائل و معدات الاتصال، و الاتصالات بعيدة المدى المطلوبة.
 - 3. البرمجيات: لغرض أن تؤدي الحواسيب دورها المفيد في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشرطة أو في المنظمة فان الأجهزة أو المكونات المادية للحواسيب تحتاج إلى البرمجيات أو مكوناتها البرمجية لكي تؤدي عملها المطلوب.
- 4. قواعد البيانات: نظام إدارة قاعدة البيانات: عبارة عن برمجية خاصة تسمح للمنظمة بجمع بياناتها المركزية، إدارتها بشكل كفؤ، و تمكنها من الوصول إلى البيانات المخزونة عن طريق برامج تطبيقية، وعلى هذا الأساس فالنظام إدارة قاعدة البيانات يؤدي الوظائف التالية:
 - إيجاد و إدارة قواعد البيانات.
 - الحد من متطلبات الإعلان عن تعريف البيانات
 - التصريف كرابط بين برامج التطبيق من جهة، و الأماكن الموجودة فيها الملفات البيانات.
 - الفصل بين وجهات النظر المنطقية و المادية للبيانات.

الشبكات: الشبكة هي أول نظام اتصالات وضع لربط الحاسبات مع بعضها البعض وكذلك موارد الحاسبات بنفس الطريقة التي تتم لربط التليفونات مع بعضها البعض من خلال السنترالات. واحد أهم الأهداف من شبكات الكمبيوتر هو أن يتم ربط موارد الشبكات في نفس المبنى أو خارجه ومن الموارد الموجودة في الشبكات آلات الطباعة وحدات التخزين وبالتالي فان الشبكات تقلل المسافات وتعطي إمكانية للمستخدم للحصول على معلومات في أي مكان كانت، أي أن الشبكات قد وضعت مبدأ جديد وهو الاتصال بدلا من الانتقال.

ثانيا :أهداف نظام المعلومات

أن الهدف الأساسي من نظم المعلومات هو مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها ويتم ذلك عن طريق:(رجم و غراب، 2022)

- ربط النظم الفرعية العديدة معا في كيان متكامل يعمل على تنسيق البيانات و توفير المعلومات الصحيحة و ا لملائمة عند طلبها
 - المساعدة في ربط الأهداف العديدة التي تتواجد المنظمة و توجيهها جميعا نحو تحقيق الأهداف العامة
- يسهل عمليات اتخاذ القرارات على كافة نوعياتها ومستوياتها عن طريق توفير المعلومات المنتقاة و الملائمة في الهشكل السليم و التوقيت الصحيح للمساعدة في تقرير مسار الأداء الفعلى
 - توفير العناصر الملائمة من المعلومات لإغراض المتابعة و الرقابة و قياس الأداء
 - تبسيط سيل وأساليب إعداد وإنتاج التقارير على كافة أنواعها

(IT)المبحث الثانى: عموميات حول تكنولوجيا المعلومات

أن العالم قد أيقن بان تكنولوجيا المعلومات قد مست جميع مجالات الحياة و الاعمال اليومية للدول والمنظمات و الإفراد، إذ لا ينظر لتكنولوجيا المعلومات على أنها مجرد أداة تسهل وتيسر الاعمال التنظيمية والفردية ، بل أنها ضرورية من اجل اللحاق بكل المتغيرات الآتية في العالم و رخصة جديدة لبداية كل نجاح من جهة وسلال لمواجه تحديات البيئة الخارجية.

سنتناول في هذا المبحث المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات من مكونات وخصائص وتطبيقاتها.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات(Information technology), حسب آراء الكتاب والاختصاصيين فهي لم تحضي كغير ها من المصطلحات الجديدة بتعريف موحد، وظهرت عدة تعريفات لتكنولوجيا المعلومات عرفت بأنها:

_"هي نموذج تقني اقتصادي ،تؤثر في تسيير ومراقبة الأنظمة الإنتاج و الخدمات في الاقتصاد ، يعتمد على مجموعة مترابطة من الاكتشافات المعمقة في الحواسيب الالكترونية، هندسة البرمجيات،أنظمة الرقابة و الاتصالات البعيدة .مما يسمح من تخفيض تكاليف التخزين ،المعالجة ،تبادل وتوزيع المعلومات بشكل كبير جدا. "(ولهي، 2019)

_عرفها المحلس الاستشاري للبحث و التطوير التطبيقي على إنها" الجوانب العلمية و الفنية والهندسية و الأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات، وتطبيقاتها و الحواسيب وتفاعلها مع الإنسان، و الآلات و القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتبطة بها. "(مباركي و خير الدين، 2022)

_ آما لودن ولودن(laudon and laudon) يعرفانها بأنها جميع نظم المعلومات المعتادة على الحاسوب والتقنيات الأساسية. و هو الذي توسع بما يربان وآخرون "بأنها تمثل الجانب التكنولوجي في نظام المعلومات والذي يتضمن الأجهزة وقواعد البيانات و البرمجيات و الشبكات و أجهزة أخرى".(د. وصفي، و د. سعاد، 2011)

ويتبين مما تقدم أن تكنولوجيا المعلومات تمتم بمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات جاهزة للاستعمال, باستخدام مجموعة ال تقنيات نظم المعلومات الحوسبة بطرق مثالية ومناسبة داخل المؤسسة.

ثانيا: خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بعدة خصائص من شأنها أن تزيد من أهميتها سواء على المستوي الفرد أو الدولة ويمكن حصر هذه الخصائص في النقاط التالية:(غالم و قريشي، 2010)

- [. المرونة: تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد مستعمليها فعند استعمالنا مثلا للحاسوب قد نستخدم لكتابة نصوص أو من اجل استخدام برنامج معين أو لأغراض أخرى و بالتالي فان استعمال الحاسوب يختلف من شخص لآخر وهذا ما يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة.
- 2. النمنمة: نقصد بالنمنمة: الأسرع الأصغر والأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتما مع انخفاض في أسعارها سنويا مما يجعلها موضوع طلب دائم و كبير في جميع الميادين وخاصة ميدان التسيير و الاقتصاد.
- 2. النمو بوتيرة متزايدة : حيث يرتبط التطور الاقتصادي ارتباطا وثيقا بالتطور في تكنولوجيا المعلومات فكلما تطورت هذه الأخيرة صاحبت معها تطورا ملحوظا في النظام الاقتصادي ككل مما يؤدي إلى التغير السريع في قطاعات الاعمال الأخرى و بالتالي إمكانية تكيفها مع هذا التغير.

المطلب الثابي: أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات

أولا:أهمية تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات العصب الحيوي لنشاط المنظمة , وتكمن أهميتها فيما يأتي :(بن سعيد، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على حودة و موثوقية القوائم المالية، 2015)

تعمل على إحداث تغيرات جذرية في كل مفاصل المنظمة وإعمالها ، منتجاتها، أسواقها، لامتداد استخداماتها في مختلف أنشطة المؤسسة ؟

- تدفع بالمؤسسة للاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة، حيث أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يحتم عليها اللحاق بركب التطور تجنبا لاحتمالات العزلة و التخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية .
- تساعد في تنمية المهارات و المعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين ، الأمر الذي يساعد في تقييم أعمال و أفكار مبدعة كما أنها تساهم في الاقتصاد التكاليف الناتجة عن الفوائد التي تقدمها وهي السرعة و الثبات و الدقة و المؤثوقية وهي تنعكس على كفاءة الأداء .
 - مكنت تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من زيادة قدرة التنسيق بين أقسامها، و بين المؤسسات مع بعضها . بعضها من خلال ما توفره شبكات الاتصالات الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها .
 - ساهمت تكنولوجيا المعلومات بتقليل حدوث الأزمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية؟
 - تحسن عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة و الوقت المناسب لمتخذ القرار، وتوفير قنوات اتصال جيدة
 - تساعد في زيادة تدفق وتبادل المعلومات؛.
- تعد تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة في تقليص حجم المؤسسات وتقليص عدد المستويات الإدارية وتبني الهياكل التنظيمية الشبكية بدلا من التقليدية وكذلك ساعدت على تبني مداخل حديثة في تخطيط وتنظيم الأعمال مثل مدخل إعادة هندسة الأعمال

ثانيا:أهداف تكنولوجيا المعلومات

تسهر المؤسسات الاقتصادية في عصرنا الحالي إلى التفوق على التصميم الأفضل لنظم المعلومات إضافة إلى حيازة وامتلاك احدث الأدوات و البرمجيات لما تساهم به وتقوم به من ادوار ، بحدف تقليل حجم العمالة وتحسين جودة الخدمات المقدم في ميادين المحاسبة,إدارة المبيعات ..الخ ، حيث تسمح تكنولوجيا المعلومات ب :(وسلة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء المؤسسة الاقتصادية، (2017/2018))

- ✓ تخزين الملايين من المعلومات بواسطة قواعد البيانات و الذاكرات الثانوية في أسرع الآجال و بأقل
 التكاليف ;
- ✓ يعتبر نظام المعلومات أداة إستراتيجية لدى المؤسسة، تسمح لها بالإبداع الدائم من خلال الاتصال الدائم بالزبائن ، فعن طريق نظم المعلومات تنتقل أفكار الزبائن وأرائهم إلى الإفراد المبدعين وترجمتها في شكل منتجات جديدة تتماشى مع متطلبات الزبائن واحتياجاتهم ;
 - ✔ حودة وسرعة القرارات المتخذة ذلك من خلال نقل قدر هائل من المعلومات في وقت قصير

✓ تسهيل أداء العمليات داخل المؤسسة من خلال إعادة التشكيل الجذري للعمليات و الإجراءات (إعادة المندسة) و التي تعتمد إلى حد كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتتماشى مع التطورات الحاصلة فيها، ومن ثم الوصول الأوضاع تنافسية غير مسبوقة .

المطلب الثالث : مكونات ووظائف تكنولوجيا المعلومات

أولا: مكونات تكنولوجيا المعلومات

نذكر أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات و المتمثلة في : (عبد الكريم الخانق، 2016)

- 1. المكونات المادية للحاسوب: اتفق الباحثون على أن المكونات المادية للحواسيب وماحقاتما تتعلق بالأجزاء المتنوعة لإدخال و إخراج ومعالجة البيانات و المعلومات.
- ويركز O'Brien على طابعة العمليات التي تنجز عن طريق هذه المكونات إذ يعرفها بأنها "جميع الأجهزة والمواد المادية المستخدمة في معالجة المعلومات وبخاصة المكائن من الحوسبات و أساط البيانات Media و الأشياء الملموسة الأخرى التي يمكن بواسطتها تسجيل البيانات إلى القرص المغناطيسي . و بنفس الاتجاه فان Elliotte يعرفها على أنها " تكنولوجيا الحاسوب المادية التي تستخدم من اجل ،الخزن،وإخراج البيانات و المعلومات ضمن نظام المعلومات"
- 2. البرجميات: تتكون البرجميات من خطوات متسلسلة تحكمها مجموعة إرشادات للإبعاد إلى المكونات المادية للحاسوب بما يجب أن يفعل، أي أنها تتمثل كل مجموعات تعليمات معالجة المعلومات التي تسيطر و توجه المكونات المادية في الحاسوب.
- 3. الاتصالات والشبكات الحاسوبية: البيانات الكترونيا عن طريق التغيير السريع للبيانات من القياسية Analog إلى الرقمية Digital والتي تعرف بأنها " النقل الالكتروني للبيانات من مكان إلى أخر. وتجرى هذه العملية بنقل البيانات و المعلومات من نظام حاسوبي إلى نظام حاسوبي أخر، سواء كان محليا أو بمكان بعيد عبر مجموعة من تكنولوجيا الاتصالات ،وكانت نتيجة التطورات التي حصلت في تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات هو ظهور الشبكات،وصار بالإمكان نقل البيانات إلى جميع أنحاء العالم لتراسلها ومشاركتها الرقمية والصورية والفيديوية
- 4. الإجراءات : هي وصف لكيفية فعل (انجاز) الأشياء، الخطوات لإحراز نتيجة معينة ، وفي بعض الأحيان تكون الإجراءات غي مذكورة أو معنية نتيجة حالة أو ممارسة متعارف عليها ويمكن أن تكون على الخط . وهي أيضا "إجراءات إلى المستخدمين والتي ترشدهم إلى الأفعال التي يجب الأخذ بما خطوة بخطوة".
 - المكونات البشرية : يمثل الأفراد الجزء الحيوي و المهم في نظام تكنولوجيا المعلومات، ويقصد بالأفراد هم
 المستخدمين ، والمبرمجين، ومحللي النظم و المسئولين عن قواعد البيانات .

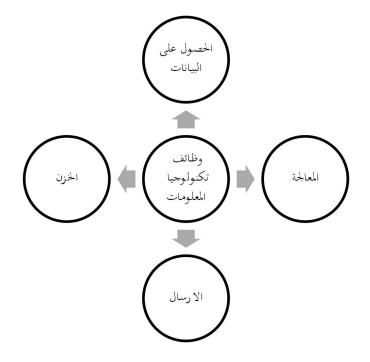
ثانيا: وظائف تكنولوجيا المعلومات

تختص تكنولوجيا المعلومات بجملة من الوظائف المنبثقة من المكونات السالفة الذكر وهذه الوظائف يمكن اختزالها في العمليات الأساسية التالية : (جمعة، 2018)

- الحصول على البيانات : تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس البيانات وتجميعها، وان جميع البيانات هي عبارة عن ااستخلاص البيانات الخاصة بعمليات المنظمة و الأحداث الأخرى الخاصة بالبيئة الخارجة وإعدادها للمعالجة من خلال إدخال البيانات وتسجيلها وتحريرها ويقوم الأفراد بتسجيل هذه البيانات على الأوساط مادية كالأوراق وإدخالها مباشرة إلى الحاسوب بواسطة الأفراد العاملين في النظام، وتعد الدقة و الجودة من الأمور المهمة في عملية إدخال البيانات بصورة صحيحة ويتوقف عليهما دقة وجودة مخرجات النظام.
- 2) المعالجة: ويقصد بما إجراء العمليات الحسابية و المنطقية المختلفة على البيانات وتحولها إلى معلومات إذ تتضمن تحويل جمع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وتركيبها وتشمل المعالجة على العمليات متعددة كالمعالجة المعلومات ، ومعالجة الكلمات و الوثائق المستندة إلى النص بما في ذلك التقارير والأحبار والمراسلات ، ومعالجة الصور والأصوات.
 - الخزن :إن حزن المعلومات هو مكون أساسي لنظم المعلومات، فالخزن عبارة عن نشاط نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات و المعلومات بشكل منظم لاستعمالها مخرجات حين يحتاجها المستفيد، وان الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات و المعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.
 - 2) **الإرسال**: ويقصد به إرسال المعلومات من موقع إلى آخر وذلك باستخدام واعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية و الألياف الضوئية أوغيرذلك.

ويمكن تلخيص وظائف تكنولوجيا المعلومات في الشكل التالي:

الشكل رقم(01): وظائف تكنولوجيا المعلومات.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ماسبق.

المبحث الثالث: استخدامات تكنولوجيا المعلومات

تعددت استخدامات تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات الحيوية ولا سيما في المجالات الصناعية والخدماتية والتجارية ،سنتطرق في هذا المبحث إلى تطبيقا تكنولوجيا المعلومات وأسباب ومحفزات استخدامها كما سنعرض تحديات تطبيقها.

المطلب الأول: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

تتعدد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الحيات العملية ، ولإغراض أداء لمنظمات الأعمال نتناول نوعين من هذه التطبيقات وهما التجارة الالكترونية والدور المتزايد لشبكة الانترنت في دعمها ، ومجالات التخطيط لموارد المشروع. (داود اللامي و البياني، 2022)

1. التجارة الالكترونية :Electronic Commerce

وهو التطبيق العلمي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات للدخول لأي مكان بما تيسر من سلسلة تجهيز الأعمال، فهي تعنى بتقديم المعلومات ، و المحافظة على أوسع وأفضل العلاقات بين ميادين الأعمال، وتحقيق الترابط الدائم بينهما من خلال شبكات الأعمال عبر الاتصالات البعيدة المدى.

تيسر التجارة الالكترونية عمليات شراء وبيع السلع عبر استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجالات تبادل المعلومات بما يساهم في تحسين العمليات لتحقيق المزاية التنافسية المتمثلة بتخفيض التكاليف ، وتحسين الجودة، و زيادة سرعة تسليم الخدمات . ويتفق الباحثون في تعريف التجارة الالكترونية بأنها استخدام شبكات الحاسوب والانترنت يشكل رئيس في مجالات شراء وبيع المتوجات والخدامات والمعلومات. وتأخذ خمس أنواع وأشكال تمثل علاقات متبادلة بين كل من :

- Business-to-business(B2B) التجارة الالكترونية التي تستهدف أعمال المنظمات فيما بينها 1
 - 2. التجارة الالكترونية بين منظمات الأعمال و الزبائن(Business-to- Consumer(B2C)
 - 3. التجارة الالكترونية البينية للزبائن (Consumer-to- Consumer(C2C
 - 4. التجارة الالكترونية التي تستهدف النظير جاه النظير (Peer-to-Peer(p2p
 - Mobile Commerce). التجارة الخلوية

وتعد استخدامات شبكة الانترنت (Internet) من التقنيات الملائمة لتعميق التجارة الالكترونية ، إذ ساهمت في توفير معلومات هائلة عن الأسواق و العمليات فهي أوسع شبكة حواسيب في العالم تزويد المستخدمين بالعديد من الخدمات وتساعدهم في الوصول إلى الآلاف من قواعد البيانات إذ تقوم بنقل المعلومات إلى أي مكان ولأي شخص في العالم ،كما أنها توافر العديد من البدائل في مجالات السراء وقنوات التوزيع الجديدة ، وتضم عشرات الألوف من الشبكات و الحواسيب المرتبطة مع بعضها مستخدمة بروتوكول النقل و السيطرة (Protocol Protocol) بروتوكول الانترنت (Protocol) لتامين الاتصالات الشبكية.

وتعتمد خدمات الانترنت على برمجيات تعرف بالشبكة العنقودية (web world wide web) إذ تقوم بتقديم وتناقل أوسع المعلومات من خلال السماح للمستخدمين بالاطلاع على مختلف الوثائق عبر مواقع (Web) كما تيسر استخدام تقنيات و فظاءات فعالة أخرى مثل بروتوكول نقل الملفات وخدمات قوائم المستعرض المعروف باسم(Explorer) ونظم عديدة أخرى.

وتأسيسا على تقدم، يتطلب تفعيل التجارة الالكترونية استخدام تكنولوجيا و تقنيات حديثة للمعلومات وتبادلها و التي تعد إحدى مرتكزات نجاح منظمات الأعمال المعاصرة و عبر مختلف بلدان العالم.

2. تخطيط موارد المشروع (ERP) Enterprise Resource Planning

ويعد أوسع نظام متكامل للمعلومات والذي يدعم العديد من عمليات المشروع واحتياجاته للبيانات ، فهي مجموعة من النماذج المستخدمة للبرمجيات التي تنسجم مع نظم المعلومات القائمة في المنظمة والتي تحقق نظاما متكاملا وشاملا للمعلومات .

تعمل نظم تخطيط موارد المشروع من خلال تكامل المجالات الوظيفة في المنظمة ، وتركز على عمليات المشروع أكثر من الحدود الوظيفة ، إذ تساهم في تعميم و تطبيق نظام الاتصالات عن بعد من خلال توافر المعلومات عن البائعين ومواصفات منتجاتهم وأسعارهم و تواريخ تسليمها والقبول بهذه الشروط، يتحقق نظام (ERP) من طلابيات الزبائن ويشعرهم بالموافقة و من ثم يقوم أيضا بعمليات شحن المنتوج بالرجوع إلى تواريخ التسليم . كما يساهم في تقديم المواد الأولية الضرورية من المحزون ويحدد تواريخ إطلاق أوامر الإنتاج للمصانع وشراء الطلبيات من الجهزين.

ويؤدي (ERP) إلى تحديث المعلومات عن المبيعات وتنبؤات الإنتاج ، ويحسب أيضا الكلفة الفعلية للمنتوج ومدى إمكانية تحقيق الأرباح للمنظمة وعلى العموم يساهم هذا النظام في توفير المعلومات المتكاملة لتحقيق العلاقة بن عمليتي الطلب (على وفق احتياجات الزبائن) والتجهيز (على وفق عمليات الإنتاج).

المطلب الثاني : أسباب ومحفزات استخدام تكنولوجيا المعلومات

أصبح لتكنولوجيا المعلومات تأثر على مختلف المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة من حيث التنافس، فقد زادة المنافسة على من يتبنى احدث تكنولوجيا المعلومات لعدة أسباب ومحفزات لتبنيها وهذا ما سنبينه في هذا المطلب

أولا:أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات

هناك عدد من الاعتبارات التي يمكن أن تؤدي إلى التوجه نحوى تكنولوجيا المعلومات منها :(ربوح، 2015)

- تطورات الانترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية: نستطيع القول بأننا في منتصف التحولات جذريه يطلق عليها بعض الكتاب دور في مجال شبكات المعلومات الحوسبة للاتصالات.
- ظهور وتطور اقتصاد المعرفة: اقتصاديات أساسها المعلومات والمعرفة، ظهور منتجات وخدمات جديدة، وبعبارة أخرى أصبحت المعرفة أصول استراتيجيه أساسية منتجة ،وإن المنافسة أساسها الوقت، والمنتجات أصبحت اقصرا عمرا وفي بيئة متقلبة .
 - النموفي اقتصاد مرتبط عالميا: والذي يطلق عليه مجازا مصطلح العولمة, فهناك إدارة وسيطرة المواقع الأسواق العالمية الالكترونية.
- التحولات في مشاريع الأعمال: فهناك على سبيل الأمثال لا الحصر 20% من مبيعات السفر في الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة الخطوط الجوية ، تنجز على الخط المباشر, ويتوقع الخبراء زيادة هذا النوع من المبيعات إلى 50% 70% من خلال العقد الحالي، وهناك منافسه وتخفيضات في أسعار العمولة في مبيعات العقارات على الانترنت، بالنسبة للوسطاء بيع العقارات، الانترنت و التكنولوجيا ذات الصلة بها قد جعلت بالإمكان القيام بالأعمال عبر حدود الشركة بنفس الكفاءات تقريبا في قيامها بالأعمال داخل الشركة، وهذا يعني أن الشركة لم تقتصر في أعمالها على الحدوث المنظمات التقليدية.

ثانيا: محفزات استخدام تكنولوجيا المعلومات

الاستخدام الأمثل لأدوات تكنولوجيا المعلومات من طرف المؤسسة ، يتطلب توفير بيئة تحفيزية لنموه وتطوره ،وذلك بمشاركة كلمن القطاع العام والخاص واستجابة العنصر المدني لأهم تطورات تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة كما يلي:(وسلة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء المؤسسة الاقتصادية، (2017/2018))

1. البيئة التنظيمية الملائمة:

إن دعم التطور التكنولوجي في بلد ما يتطلب وجود وزارات خاصة للاهتمام بشؤون قطاع تكنولوجيا المعلومات ، ويتمثل الدور الأساسي لهذه الوزارات في وضع سياسات تهدف إلى تشجيع المنافسة ، تحرير الأسواق، تشجيع الاستثمارات وهذا المجال وذلك لزيادة نسبة مساهمة الإنتاج المحلي من تكنولوجيا المعلومات في الدخل القومي ،إضافة إلى إعداد قوانين ضابطة لاستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات بأمان يضن ثقة المواطنين .

2. البيئة التشريعية المتوفرة:

تتجه دول العالم إلى تشريع مجموعة من القوانين الداعمة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من جهة أخرى فان نمو أنشطة الابتكار و الإبداع أنشطة الابتكار و الإبداع يستلزم وجود قوانين منظمة لخدمات الاتصالات، ومن جهة أخرى فان نمو أنشطة الابتكار و الإبداع يستلزم وجود قوانين منظمة وحامية الفكرة، إضافة إلى قوانين حماية سرية البيانات ، ومكافحة الجريمة الالكترونية.

3. الشركة الفاعلية لتحفيز نمو القطاع:

تبني استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات من اجل التنمية على أساس شركات تتضمن مختلف الوكالات و الوزارات و المجتمع المدني والقطاع الخاص و الجامعات ومراكز البحث وفي اغلب الأحيان تكون مصادرها في البلدان النامية أو المتقدمة ، كما أن الاكتشافات تتطلب أموال كبيرة وتبالي مصادر التحويل لمشاريع واكتشافات تكنولوجيا المعلومات يأتي من الحكومات ، القطاع الخاص ، المنظمات الدولية.

4. آليات محفزة للاستثمار ونمو المؤسسات الاقتصادية الجديدة:

يبقى موضوع التمويل أهم عنصر عند الحديث على قطاع تكنولوجيا المعلومات ، لان غياب التمويل ونقصه يؤدي إلى غياب القدرة على توليد المعرفة و بالتالي عدم القدرة على دعم البحوث و الاختراعات ، مما يؤدي في اغلب الأحيان إلى هجرة الأدمغة و التبعية الكاملة إلى الخبرات الأجنبية.

المطلب الثالث: تحديات تطبيق نظام تكنولوجيا المعلومات Challenges

المميزات والفوائد التي يقدمها النظام التكنولوجيا المعلومات سواء للأفراد أو للمنظمات، فهذا لا يعني أن النظام قدرات خارقه تستطيع حل جميع المشكلات، بل قد يكون تطبيقه حلبا لمشاكل كثيرة وكبيرة إذا ما طبق بشكل خاطئ، وسبب في ذلك هو العمل بمبدأ النظام الذي يعتمد أصلا على مكونات عديدة يتحتم عليها العمل بترابط وتفاعل كبيرين حتى يتحقق الهدف المنشود، فضلا عن الأسباب الأخرى تواجه تطبيق نظام تكنولوجيا المعلومات، وتعاد بمثابة تحديات تقف في وجه تطبيق نظام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات المعاصرة.، 2019)

- 1. التوقعات المبالغ فيها لقدرات تكنولوجيا المعلومات: تتصور المنظمات في ظل التغيرات السريعة في عصر المعلومات إمكانية مجابحه هذه التغيرات عن طريق تكنولوجيا المعلومات فقط، ولكن ما تكنولوجيا المعلومات إلا أداة مساعده وليست رئيسه ، إذ قد تمتلك المنظمات هذه التكنولوجيا ولكنها تفتقر إلى الموارد البشرية لتشغيلها، الأمر الذي يسبب لها حسارة كبيره.
- 2. مقاومه التغيير: قد يكون ضروريا استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المنظمات، يقصد إجراء عمليه التغيير، فضلا عن ابتكار أساليب وطرائق عمل جديدة، ولكن هذا تغيير يلاقي مقاومه في بعض الأحيان، ولا سيما من الأفراد غير المتخصصين في هذا المجال، لان هذا التغير صعبا عليهم، إذ يستلزم استبدالهم بآخرين يمتلكون القدرات المطلوبة للعمل على التكنولوجيا الحديثة.
- 3. صعوبة التنبؤ بالتطورات(IT):إذ يصعب في أكثر الأحيان التنبؤ بأي ابتكارات جديدة، فقد يتوقع ابتكار جديد ناجح جدا، ولكن عند الظهور إلى حيز التنفيذ يتضح فشله.

صعوبة توحيد الأنظمة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات: إذ تمتلك المنظمات في اغلب الأحيان أكثر من نظام واحد وعلى مستوى الأقسام أو الفروع، الأمر الذي يجعلها تواجه مشكله توحيد الأنظمة لتكون قادرة على أداء الاعمال بكفاءة وفعالية، وعدم توحيد الأنظمة هذا قد يسبب الفوضى والارتباك في العمل.

خلاصة الفصل:

قمنا بالتطرق إلى المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات من حيث مكوناتها التي تتسم بخصائص مميزة جعلتها ذا أهمية و محل ا ستقطاب العديد من المؤسسات، وموضوع بحث يستحق الاهتمام به و البحث فيه بصورة مستمرة ، مرورا بوظائف تكنولوجيا المع لمومات وتحديات تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات .

تبين من خلاله أن التطور الكبير الذي حصل في مجال تكنولوجيا المعلومات ، قد ولد الكثير من المتغيرات التي رسمت واقعا جديدا ، حيث أصبح الاقتصاد العالمي اقتصادا معلوماتي. نعتبر المعلومات فيه جوهر هذا التطور، والذي فرض هذا واقعا جديدا على المذ ظمات بمواكبة هذا التطور المتسارع لزيادة التنافسية واستغلاله بمثالية لتحقيق كفاءة عالية من اجل تحسين الأداء الاستراتيجي داخلها.

الفصل الثاني: أساسيات الأداء المالي

تمهيد

يعد العنصر المالي سببا رئيسيا لنجاح أي شركة كما أن الحفاظ على المال وحسن استغلاله مطلب ضروري ومهم للحفاظ على قوتم للحفاظ على قوتم المحيث يسهم الأداء المالي في الشركات بصورة ايجابية في تقديم المعلومات المفيدة. في مجال التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات عن طريق أفراد وجهات داخل المؤسسة وخارجها .و لكي تحقق المعلومات المالية الفوائد المرجوة منها ينبغي أن تكون دقيقة وملائمة تقدم في التوقيت المناسب .وتلجا المؤسسة إلى عملية تقييم الأداء المالي في استخدام البيانات المتاحة في أوجه نشاطات المؤسسة بصورة توضح وحدات التنفيذ الفعلية و الانحرافات عن الخطط الموضوعة مع قياس النتائج.وإظهار المشكلات والمعوقات و تقييم الأنشطة داخل المؤسسة عن طريق مقارنة البيانات الفعلية مع الباتات المخططة ومع البيانات السابقة.

وقد اعتمدنا على الخطة التالية في هذا الفصل الذي اشتمل على ثلاثة مباحث وهي كالأتي:

المبحث الأول بعنوان الأداء المالي .

والمبحث الثاني تناول تقييم الأداء المالي .

وإما المبحث الثالث فقد ركز على تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي.

المبحث الأول: الأداء المالي

يمثل الأداء المالي احد أهم المحاور التي تحظى باهتمام المؤسسات كونه يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة. حيث يعمل على تحقيق الأهداف الإستراتيجية بالاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة ومن خلال هذا المبحث سوف نقوم بتسليط الضوء على أساسيات الأداء المالي من تعريف خصائص وأهداف .

المطلب الأول: تعريف الأداء المالي

التعريف الأول : يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف, ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث انه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة .ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (الخطيب، 2010)

التعريف الثاني : يعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية : (دادن، 2006)

- ✓ العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
- ✓ اثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مرد ودية الأموال الخاصة.
- ✔ مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح .
 - ✓ مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة .

التعريف الثالث: الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من اجل تشكيل ثروة. (بن حروف، 2008/2009)

التعريف الرابع: يرى بعض المهتمين أن الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابحة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات ، حدول حساب النتائج ، حدول تدفقات الخزينة، حدول تغيرات رؤوس الأموال، والملاحق، ولكن دون حدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة . (خنفري و بورنيسة)

ومن خلال ماسبق يمكن القول إن الأداء المالي هو عبارة عن دمج مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية للمؤسسة ومدى قدرتما على تكييف أبعاد تلك العوامل بما يسمح لها بتحقيق الأهداف المسطرة بأقل التكاليف واقتناص الفرص الاستثمارية المختلفة باستغلال الموارد المالية المتاحة .

ثانيا :حصائص الأداء المالي

الأداء المالي يتميز بالخصائص التالية :(الخطيب، 2010، صفحة 45/46)

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة ،فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أوالأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها .
- أداة لتدارك الثغرات و المشاكل والمعيقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي و النقدي وبذلك تنذر إداراتها للعمل لمعالجة الخلل .
 - أداة لتحفيز العاملين و الإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بمدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.
 - أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة .

المطلب الثابي : أهمية وأهداف الأداء المالي

أولا: أهمية الأداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في انه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

وتنبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة و استثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسة و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة . (بن نذير و شملال، 2017)

ثانيا :أهداف الأداء المالي

للأداء المالي للمؤسسة أهداف عديدة تسعى لتحقيقها يمكن حصرها في:

- 1- التوازن المالي : يمثل التوازن المالي ،في لحظة معينة التوازن بين رأسمال الثابت و الأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات و المتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال و مصادرها. (جمعة، 2000)
 - 2- توفير السيولة الملائمة وتحقيق اليسر المالي :إن هدف السيولة و اليسر المالي من الأهداف التي يجب على المؤسسات الاقتصادية أن تولي له الأهمية الكافية ،لان المساس بهذا الهدف يؤدي بالمؤسسة إلى سحب الثقة منها أو الإفلاس أو

العسر المالي ،و لبلوغ هذا الهدف لابد للمؤسسة كعامل نجاح أن تحقق مستوى كاف من السيولة لمواجهة الالتزامات القصيرة وتوليد تدفقات نقدية معتبرة لمواجهة الالتزامات الطويلة الأجل .(نوبلي، 2014/2015)

- 3- المر دودية : إن هدف المردودية الذي يناط دائما بالوظيفة المالية هو في حقيقة الأمر هدف عام للمؤسسة ككل ، فتحقيق هذا الهدف هو التخصيص فتحقيق هذا الهدف هو التخصيص الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى النتائج المسطرة .
- 4- خلق القيمة : يعتبر هدف خلق القيمة أو مايصطلح عليه بإنشاء القيمة من الأهداف المالية الأساسية و الحديثة ،وهو هدف للمؤسسة ككل ،وتعود مسؤولية تحقيقه إلى المسيرين لأنهم مطالبون بالبحث في سبل تحقيق العوائد الكبيرة و المستمرة من وراء الأموال المستثمرة .
- 5- تحقيق الجودة :إن الأهداف المالية للمؤسسة شهدت تطورا ملحوظا فلم تعد مقتصرة على المتغيرات المالية بل تعدتما إلى متغيرات نوعية من شانما أن تحدث فروقات ملحوظة في وضعيتها المالية ، ومن أهم هذه المتغيرات الجودة ،فلا يمكن لها أن تحقق التميز إلا إذا عم الالتزام بالجودة في جميع مستويات الأداء المالي ، بمعنى المدخلات ، العمليات والمخرجات، إذ تعتبر الجودة أساسا للتطوير والتحسين المستمر للأداء المالي ،والذي ترمي من خلاله المؤسسة للوصول إلى رضا العميل وذلك بالاعتماد على الحقائق و توفير بيئة تميئ للأفراد العمل بحماس و القدرة و الالتزام و المشاركة في جميع مجالات العمل .
- 6- تحقيق الميزة التنافسية: يدفع المحيط الاقتصادي عموما المؤسسة الاقتصادية إلى التحسين المستمر في أدائها المالي، وذلك من اجل احتلال موقع متميز في السوق، وأسبقية على المنافسين، وبالتالي فالمؤسسة تمدف إلى تحقيق الميزة التنافسية قصد الاستفادة من الفرص التي تنتجها.

المطلب الثالث :أبعاد الأداء المالي

إن الأداء المالي الأمثل في المؤسسة الاقتصادية يرتبط ارتباطا وثيقا ومحكما بالكفاءة والفعالية:

الكفاءة: (نوبلي، 2014/2015، صفحة 83/84)

ينظر للكفاءة بأنها انجاز الأعمال بطريقة صحيحة ،وهي بذلك تشير إلى الطريقة الاقتصادية التي يتم بها انجاز الأعمال و النشاطات و استغلال الموارد المتاحة، كما تعني الحصول على اكبر كمية من المخرجات أي النتائج مقابل استخدام اقل كمية أو اقل تكلفة من الموارد و الوسائل ،إن الكفاءة تحتم بكمية الموارد المستخدمة لبلوغ الأهداف المحددة ،أيضا تعرف بأنها الاستفادة من الموارد .

يمثل مصطلح الكفاءة معيار للرشد الاقتصادي بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية و ذلك عن طريق الاستعمال العقلاني لموارد المؤسسة سواء الملموسة (كالموسة (كالموس

الاستمرارية لابد وان تضمن استمرارية تدفق مواردها لكي تحقق ما تسعى إليه، لان البيئة الاقتصادية تتميز بندرة الموارد المتاحة.

لذلك فمفهوم الكفاءة يربط بين المخرجات(النتائج)و المدخلات(الموارد) فكلما كانت المخرجات اكبر من المدخلات تم الحكم على المؤسسة بأنها ذات كفاءة.

مما تقدم يمكن القول أن مفهوم الكفاءة يرتكز على مؤشرين أساسيين هما:

- مدى توفر الموارد(الملموسة والغير ملموسة).
- سبل تحقيق الأهداف عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة .
 - 2. حيث يمكن حساب الكفاءة بالعلاقة التالية:

3. الفعالية :(الداوى، 2009/2010)

إن الفعالية ترتبط بالأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، ومن ثم فالفعالية تتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية من نمو المبيعات وتعظيم حصتها السوقية مقارنة بالمنافسة.

كما تعني أن الفعالية تعني عمل الأشياء الصحيحة، كما يمكن من جهة أخرى ربط الفعالية بمخرجات المؤسسة ،

حيث يمكن التعبير عنها بنسبة قيمة المخرجات الفعلية إلى المخرجات المتوقعة أو المخططة.

وعليه مصطلح الفعالية يتعلق بدرجة بلوغ النتائج أي الفرق بين النتائج المحققة و النتائج المتوقعة، وهي في الوقت نفسه ترتبط بدرجة تحقيق الأهداف ، وعليه يمكن القول انه كلما كانت النتائج المحققة أي ما تم تحقيقه من أهداف اقرب من النتائج المتوقعة أي الأهداف المسطرة كلما كانت المؤسسة أكثر فعالية.

المخرجات قيمة —الكفاءة المدخلات تكلفة

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

تحتم كل مؤسسة تقريبا بتقييم الأداء المالي ويتم ذلك من خلال أساليب معينة، بحدف التعرف على الكفاءة المالية للمؤسسة وبغرض التعرف على أوجه التطور في الأداء المالي ، وفي هذا المبحث سيتم التطرق بشكل نظري إلى تعريف تقييم الأداء المالي العوامل وخطوات التقييم.

المطلب الأول: تعريف ومعايير تقيم الأداء المالي

أولا: تعريف تقييم الأداء المالي

هو تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية و المادية والمالية ،أي أن تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سابقا لتحديد مايمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية ،وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة. (بملول، 2016)

ثانيا: معايير تقييم الأداء المالي

هناك مجموعة من المعايير التي يستخدمها المحلل للتعبير عن مستوى الأداء المالي ومن هذه المعايير :(عبد الله و الحيالي، 2014)

1- المعايير التاريخية :هذه المعايير تعتمد على مؤشرات مالية تاريخية أي لسنوات سابقة فمثلا يتم مقارنة نسبة السيولة للسنة الحالية مع نسبة السيولة لأعوام ماضية لنفس المنشاة ومن ثم ملاحظة التغيرات الحاصلة ،هل التغييرات إلى الأفضل أو الحالية مع نسبة النسبة للنسب أو المعدلات الأحرى .

- 2- المعايير المستهدفة :المعايير المستهدفة تعني المعايير التي تعتمد على الخطط المستقبلية للمنشاة و التي تمثل الموازنات التخطيطية ،وهذه المعايير يستفيد منها المحلل أو الإدارة للتحقق عن مدى تطبيق الخطط الموضوعة ،فالمحلل المالي يقوم بمقارنة لمعايير المستهدفة مع المتحقق و بالتالي يحدد فيما إذا كانت هناك انحرافات سواء ايجابية أو سلبية،وبالتالي فان المعايير المستهدفة من الأدوات الهامة في عملية التخطيط أو الرقابة .
- 3- المعايير الصناعية :هو معيار يوضع ضمن صناعة معينة سواء ضمن صناعة واحدة محلية أو إقليمية أو دولية ,ويحدد هذا المعيار طبقا لما هو متعارف عليه في السوق، طبعا هذه المعايير توضع من قبل مختصين سواء التجمعات المختصة في هذا المجال أو من قبل الاقتصاديين أو الإداريين أو المحللين الماليين أو الاستشاريين وغيرهم من ذوي الخبرة في هذا المجال ، ويستفاد من هذه المعايير للمقارنة مع أداء المنشاة ومعرفة أدائها عن كثب .
- 4- المعايير المطلقة (النمطية: ويعني وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع المنشات وهو المنشات وهو مؤشر قليل الاستخدام، لأنه يعتمد توحيد كل القطاعات في معيار واحد أو يصعب تطبيقه على كل الشركات. (التميمي، 2019)

المطلب الثاني :العوامل المؤثرة وخطوات تقييم الأداء المالي

أولا: العوامل المؤثرة

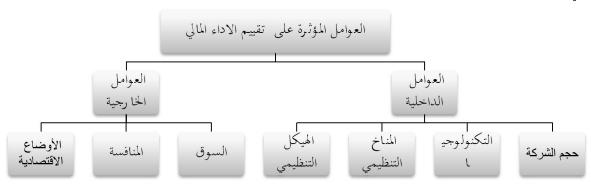
يتأثر الأداء المالي للمؤسسة بمجموعة من العوامل وتنقسم إلى :

- 1- عوامل داخلية :(قطاع و حبيش، 2020)
- 1- الهيكل التنظيمي : يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال و النشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركات و المساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة الشركات اتخاذ القرار بأكثر فاعلية .
- 2- المناخ التنظيمي : يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة ايجابية وكفاءة من الناحيتين الإدارية والمالية ، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء و التعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال الشركات .
- 3- التكنولوجيا : على الشركات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها و المنسجمة مع أهدافها و ذلك بسبب أن التكنولوجيا من ابرز التحديات التي تواجه الشركات و التي لابد لهذه الشركات من التكنولوجيا و استيعابها و تعديل أدائها و تطويره بهدف الملائمة بين التقنية و الأداء و تعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف و المخاطرة و التنويع بالإضافة إلى زيادة الأرباح و الحصص السوقية .

- 4- حجم الشركة : يعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات حيث أن بزيادة الحجم فان عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها اقل فعالية، و إيجابا من حيث انه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وان سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركات ، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة ين الحجم و الأداء علاقة طردية .
 - 2- عوامل خارجية :(ناطم، 2009)
 - 1- السوق : يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية ,حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق و السلوك الذي تقوم المؤسسة بإتباعه من اجل تحقيق هدفها الأساسي وهو تعظيم الأرباح، و يؤثر السوق في الأداء المالي من ناحية قانوني العرض و الطلب فان تميز السوق بالانتعاش و كثرة الطلب فان ذلك سيؤثر بايجابية على الأداء المالي ،أما في الحالة العكسية فسنلاحظ تراجع في الأداء المالي .
- 2- المنافسة : تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، فنراها قد تعتبر المحفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أدائها المالي لتواكب هذه التداعيات ، أما من جهة أخرى فان لم تكن المؤسسة أهلا لهذه التداعيات ولا تستطيع مواجهة المنافسة فان وضعها المالي يتدهور و بالتالي الأداء المالي يسوء .
 - 3- الأوضاع الاقتصادية :إن الأوضاع الاقتصادية العامة قد تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سلبية أو على العكس ,فنجدها مثلا في الأزمات الاقتصادية ،أو حالات التضخم تؤثر بالسلب على الأداء المالي ،أما في حالة ارتفاع الطلب الكلى أو دعم الدولة لإنتاج ما يؤثر بايجابية على الأداء لمالى .

الشكل رقم 02: العوامل المؤثرة في تقييم الأداء

المالي .



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق.

ثانيا: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي في الخطوات التالية :(بضياف، شماحي، و بخالد، 2018)

- -1 الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية للمؤسسة وذلك لحساب مختلف المؤشرات .
- 2- حساب مختلف مؤشرات تقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية ، السيولة ،النشاط،الرفع المالي و التوزيعات ويتم إعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
 - 3- دراسة وتقييم النسب المالية ، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات و الفروقات و مواطن ضعف الأداء المالي المتوقع أو مقارنته بالأداء المالي المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع .
 - 4- وضع التوصيات الملائمة اعتمادا على عملية تقييم الأداء المالي بعد تحديد الفروقات ومعرفة أسبابها وأثرها على المؤسسات .وذلك للتعامل معها معالجتها .

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

أولا: النسب التقليدية

- 1) النسب المالية
- 1-1- نسب السيولة :وهي النسب التي تقيس العناصر السائلة و العناصر الأقرب إلى السيولة من اجل معرفة أن المؤسسة لاتعاني من عسر مالي في مجال سداد التزاماته، واهم هذه النسب مايلي:(عبد اللاوي، فوحمة، و نصيرة، 2018)
- الشركة ضمانا لالتزاماتها في جميع الأحوال. سواء في الاقتراض أو التصفية وتحسب بالعلاقة التالية: الشركة ضمانا لالتزاماتها في جميع الأحوال. سواء في الاقتراض أو التصفية وتحسب بالعلاقة التالية:

وتعتبر نسبة 1.2 نسبة عادلة لمعظم القطاعات ، أما إذا كانت النسبة اقل من واحد الصحيح، فان الشركة لن تكون قادرة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، وقد يشير إلى أن الشركة ليست في وضع مالي جيد، إلا انه لا يعني بالضرورة أنها ستتعرض للإفلاس أو التصفية، فهناك عدة طرق للحصول على التمويل . (فهمي، 2008)

1-1-2 نسبة السيولة السريعة: و تسمى بنسبة السيولة المختصرة، و التي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية بالأصول سريعة التداول ماعدا المخزون.

ويحكم على مؤشرات هذه النسبة من خلال المعيار النمطي (2/1) حيث يفترض المعيار ضرورة أن يتوفر على الأقل نصف دينار واحد من الأصول السريعة دون اللجوء للمخزون لتغطية كل دينار من الالتزامات المتداولة دون أن تتأثر الأنشطة التشغيلية و الاعتيادية للمؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية: (عوادي و عوادي، 2021)

فالمخزون يحتاج لفترة زمنية حتى يمكن بيعه، وهناك احتمال بان يتم بيعه بخسارة، بل قد لا تتمكن المنشاة من بيعه على الإطلاق، لذا فمن المقترح استبعاد المخزون من بسط نسبة التداول، لنصل إلى نسبة جيدة لقياس السيولة. (هندى، 2008) نسبة النقدية: تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالي: (عوادي م.، 2016)

إن الحصول على نسبة نقدية عالية يمثل مؤشر على احتفاظ المؤسسة بسيولة نقدية كبيرة حيث يؤدي ارتفاع هذه النسبة بشكل كبير إلى تكدس أموال المؤسسة دون استخدامها ،وبالتالي يحرم المؤسسة من فرصة استغلالها واستثمارها في أوجه الاستثمار المختلفة.

رأس المال العامل : يمثل رأس المال العامل الفرق بين الأصول المتداولة و الالتزامات المتداولة، لذا فانه يعرف أيضا بصافي رأس المال العامل، ويستخدم صافي رأس المال العامل كمؤشر للحكم على سيولة المنشات وقدرتها على سداد التزاماتها في المدى القصير ويحسب بالعلاقة التالية : (حنفر و المطارنة، 2006)

وعند الحصول على صافي رأس المال العامل كبير فان ذلك يعتبر مؤشرا ايجابيا على سيولة المنشاة ،ويتأثر حجم رأس المال كباقي النسب السابقة ببنود وتركيبة الأصول المتداولة و الالتزامات المتداولة وما يطرأ عليا من تغيرات وتأثيرات.

- 2-1- نسب النشاط: تقيس هذه النسب مدى قدرة إدارة المؤسسة على توزيع مواردها المالية توزيعا مناسبا على الأصول المختلفة ، ونذكر منها: (هني، 2017/2018)
- 1-2-1 دوران المخزون: تقيس كفاءة المؤسسة في إدارة موجوداتها من المخزون، وفي قدرتها على إبقاء هذه الموجودات ضمن الحد المثالي المتناسب، تفيد في حساب عدد الأيام التي تحتاجها المؤسسة لبيع ما يوجد لديها من بضائع ،أو عدد الأيام التي تبقى فيه البضاعة في مستودعات الشركة قبل بيعها ويحسب بالعلاقة التالية:

2-2-1 معدل فترة التحصيل: الهدف هو تحديد عدد الأيام التي تقع بين البضاعة على الحساب و تحصيل قيمتها، تستخدم لتقييم سياسة الائتمان و التحصيل للمؤسسة، وطول مدة التحصيل مقارنة بشروط الائتمان يشير إلى عدم كفاءة المؤسسة في تحصيل حساباتها المدينة أو التساهل في عملية الإقراض لعملاء غير قادرين على السداد، أما قصر المدة فيشير إلى سياسة ائتمانية متشددة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$-$$
 المدينون 360 يوم × التحصيل فترة معدل $=$ المدينة الحسابات دوران

-3-2-5 معدل دوران إجمالي الموجودات: تبين هذه النسبة مدى فاعلية مبيعات الوحدة الاقتصادية على توليد العائد مقابل العائد المتحقق من توظيف الموجودات الكلية ويبين مدى كفاءة الوحدة في استخدام مواردها وكما يساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمبيعات ويحسب بالعلاقة التالية :(المبيدي و عبد الرزاق)

1-2-4 معدل دوران الموجودات المتداولة: يوضح عدد المرات التي تشير إلى مدى استغلال الوحدة الاقتصادية لموجوداتها المتداولة في تحقيق المبيعات خلال الفترة المالية وبما يساهم في تحقيق الأرباح .ويحسب بالعلاقة التالية :

1-2-5 معدل دوران الموجودات الثابتة :تقيس كفاءة الوحدة الاقتصادية على توليد الإيرادات من الموجودات الثابتة وان ارتفاع المعدل يشير إلى كفاءة استغلال الموجودات الثابتة ويحسب بالعلاقة التالية :

1-3- نسب السوق: هي نسب الأسهم بحيث تخدم محللي الأسهم في أداء مهامهم ذات العلاقة بتقييم أداء ، كما تخدم هذه النسب المستثمرين الحاليين و المحتملين في التعرف على اتجاهات الأسعار السوقية للأسهم وتقيس العائد والمخاطرة .وتتمثل في :(السرطاوي و حسان، 2019)

1-3-1 عائد السهم العادي : يبين مقدار الربح الذي يتحقق عن كل سهم عادي خلال الفترة المالية، و المؤشر المالي يعتبر مؤشرا ايجابيا بحيث يظهر الكمية العالية من الأرباح لكل سهم .ويحسب بالعلاقة التالية :

1-2-3 نسبة توزيعات السهم العادي: تبين هذه النسبة نصيب السهم العادي من الأرباح الموزعة، و المؤشر العالي هو مؤشر العالى ال

1-3-3 نسبة توزيعات الأرباح :ارتفاع هذا المؤشر بشكل ثابت يبين السياسة التي تتبعها المنشاة في توزيع أرباح نقدية حيدة لمساهميها من إجمالي الربح المرتحقق. وتحسب بالعلاقة التالية :

1-3-4 نسبة السعر إلى ربحية السهم الواحد: تسمى أيضا بمضاعف عائد السهم لأنه إذا استخرجت النسبة وجرى ضربها بأحدث قيمة للإرباح المتحققة عن الأسهم فانه يمكن للمحلل المالي الحصول على تقدير لما يجب أن

تكون عليه قيمة السهم في السوق ، لذلك فهي مؤشر جيد للتعرف على الاتجاهات المستقبلية للأسعار الأسهم السوقية في الأسواق المالية ويحسب بالعلاقة التالية : (عوادي م.، 2016، صفحة 97)

1-3-5 نسبة القيمة السوقية للأسهم إلى قيمته الدفترية : تبين هذه النسبة قيمة الاستثمار في الأسهم مقارنة بالقيمة الدفترية لها وتعطينا درجة الخطر التي تتعرض لها الاستثمارات في الأسهم وتحسب بالعلاقة التالية :

1-4- نسب الربحية : تحدف إلى قياس كفاءة وفعالية المؤسسة في توليد الأرباح من خلال استخدام أصولها بكفاءة وتتمثل في :(حنفري و بورنيسة، صفحة 61)

1-4-1 نسبة مجمل الربح: تحدف هذه النسبة إلى التعرف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من نشاطها الرئيسي وهو المبيعات. وتحسب بالعلاقة التالية:

1-4-2 نسبة العائد على حقوق الملكية: تمدف هذه النسبة إلى قياس معدل العائد المتحقق ل حملة الأسهم العادية والممتازة، كلما كانت هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة إلى متوسط الصناعة أو إلى سنوات سابقة لنفس المؤسسة، كان أداء

المنشاة أفضل وإنها تحقق أرباحا جيدة،أما إذا كانت هذه النسبة عكس ذلك ,فان على إدارة المؤسسة مراجعة سياساتها و خططها في هذا الجانب ومن ثم تصحيحها .وتحسب بالعلاقة التالية :

1-5- نسب المديونية: ويطلق على نسب المديونية نسب الملائمة مواجهة الشركة التزاماتها المستحقة وهي تقيس مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها طويلة الأجل وتتمثل في: (المطيري، 2015)

1-5-1 معدل التمويل بالديون: يستخدم هذا المؤشر لقياس درجة استخدام مصادر التمويل الخارجية في تعزيز الهيكل التمويلي ويحسب بالعلاقة التالية:

-2-5-1 معدل التمويل بالديون قصيرة الأجل : يستخدم هذا المؤشر لتحديد قابلية أصول الشركة على تعطية الالتزامات قصيرة الأجل في تاريخ استحقاقها ويحسب بالعلاقة التالية :

1-5-3 معدل التمويل بالديون طويلة الأجل :يستخدم هذا المؤشر لتحديد قابلية أصول الشركة على تغطية الالتزامات طويلة الأجل في تاريخ استحقاقها ويحسب بالعلاقة التالية:

6-1 نسب المردودية : تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد ومن أهم هذه النسب نجد :

1-6-1 المردودية المالية: تمثل مردودية رأس المال الخاص ومدى مساهمته في تكوين النتيجة وتحسب بالعلاقة التالية :

من الأحسن أن تكون النسبة مرتفعة حتى لا تواجه المؤسسة صعوبات في جذب مساهمين جدد إذا كانت بحاجة لذلك. (عوادي و عوادي، 2021، صفحة 365)

التالية : -2-6 المردودية الاقتصادية : تعبر هذه النسبة عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح ، وتحسب بالعلاقة التالية : (4008/2009) مفحة 87/88

-3 المردودية التجارية : تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الاعمال ، وتحسب بالعلاقة التالية :

لا يتوقف استعمال هذه النسبة على دراسة المؤسسة بذاتها فقط ، إنما تتسع إلى حد مقارنتها مع نسب المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع ، لان ضعف هذه النسبة أمام نسب المؤسسات الأخرى يعني ضعف وضعها التنافسي في قطاع نشاطها .

2) نسب التوازن المالية:

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملائمة الشركة، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعده في معرفة مدى التوازن المالي للشركة من أهمها نذكر:

2022 رأس المال العامل : (شهبوب، 2022)

يعرف رأس المال العامل بأنه عبارة عن هامش سيولة تسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة .فتحقق رأس مال العامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات .وضمان توازن هيكلها المالي ويمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين هما

من أعلى الميزانية:

الثابتة الأصول –الدائمة الموارد = الصافي العامل المال راس

من أسفل الميزانية:

الاجل قصيرة الديون –المتداولة الاصول = الصافي العامل المال راس

الجدول رقم (01): العناصر المؤثرة في رأس المال العامل

زيد في رأس المال العامل	العمليات التي تـ	ة من رأس المال العامل	العمليات المنقص
زيادة الأموال الدائمة .	-1	زيادة الأصول الثابتة :	-1
زيادة الأموال الخاصة : زيادة رأس	-	قيم معنوية	-
و الاحتياطات ، إعانات الاستثمار	المال	قيم ثابتة	-
زيادة القروض الطويلة والمتوسطة	-	قیم أخرى	-
	الأجإ	انخفاض الأموال الدائمة :	-2
انخفاض الأصول الثابتة .	-2	نقص الأموال الخاصة	>
التنازل عن الاستثمارات المعنوية ،	-	توزيع الاحتياطات	-
ة و الأخرى .	الثابتة	توزيع أرباح الأسهم	-
		اقتطاعات لفائدة المستغل	-
		خسائر الاستغلال	-
		تسديد الأموال المقترضة	>

المصدر: (عشى، 2000/2002)

التفسير المالي لرأس المال العامل:

رأس المال العامل موجب: هذا يدل على وجود فائض في السيولة في المدى القصير أي أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها عند تاريخ استحقاقها ، كما يمكن للمؤسسة مواجهة المشاكل الغير متوقعة في حالة حدوثها بسبب الاضطرابات التي تحدث في دورة الاستغلال .

رأس المال العامل السالب: أي أن رأس المال العامل سالب مما يعني أن المؤسسة على الأرجح تعرف صعوبات في الآجل القصير وهو ما يجعلاها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير ، الأمر الذي يتطلب منها القيام بإجراءات تصحيحية أو تعديلات من اجل تحقيق التوازن المالي ، كما أن هناك جزء من الاستثمارات ممول عن طريق الديون القصيرة الأجل وهو توظيف غير سليم لأموال المؤسسة .

1-2 رأس المال العامل : معدوم تمثل حالة التوازن المالي الأدبى ،وهو مايعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في ميعاد استحقاقها ، وهي حالة صعبة التحقيق بسبب عدم إمكانية تحقيق السيولة الكافية و الالتزامات لمدة طويلة .

2-2- احتياجات رأس المال العامل :(بن خروف، 2008/2009، صفحة 91/92)

ندرس احتياجات رأس المال العامل في الأجل القصير ،وتصبح الديون قصيرة الأجل ما لم يصل موعد تسديدها ،موردا وتسمى موارد الدورة،بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد إلى سيولة فتسمى احتياجات دورة الاستغلال ،فيحاول المسير المالي الاستعانة بالموارد المالية في تنشيط دورة الاستغلال،على أن تكون ملائمة بين استحقاقية الموارد مع الاحتياجات .وتحسب بالعلاقة التالية :

الدورة موارد -الدورة احتياجات = العامل المال راس احتياجات

أو

المصرفية السلفات -الاجل قصيرة ديون - الجاهزة القيم -متداولة اصول = العامل المال راس احتياجات

في احتياجات الدرة استثنينا القيم الجاهزة ، لأنها لم تصبح في حاجة إلى سيولة ، وفي موارد الدورة استثنينا السلفات المصرفية وكل الديون القصيرة الأجل ، التي لم يبقى لها مدة زمنية من اجل التسديد ، و بالتالى لم تصبح موردا ماليا قابلا للاستخدام.

تحليل وضعيات احتياجات رأس المال العامل :(بوغزالة، 2021/2022)

يمكن للمحلل المالي أن يجد احتياجات رأس المال العامل في ثلاث حالات كما يلي :

BFR موجب : وهذا يعني أن الديون قصيرة الأجل لم تغطي احتياجات دورة الاستغلال فكون الاحتياجات رأس المال العامل موجبة فهذا يعني أن هناك احتياج للتمويل في دورة الاستغلال أي أن احتياجات الدورة اكبر من موارد التمويل فيها .

BFRسالب: هذا يعني أن موارد التمويل كانت كافية لتمويل احتياجات التمويل في دورة الاستغلال ، وهذا يعني أن المؤسسة حققت فائض في دورة الاستغلال أي أن الديون قصيرة الأجل غطت احتياجات التمويل .

BFRمعدوم:أي أن موارد الدورة غطت احتياجات الدورة و لايوجد فائض ولا نقص ، وهذا يعني أن هناك توازن في دورة الاستغلال .

2-3- الخزينة: (عباسي، 2011/2012)

ويقصد بالخزينة مجموع الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية، وهي تشمل ما في القيم الجاهزة، أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة. وتحسب بالعلاقة التالية :

العامل المال راس احتياجات -العامل المال راس = الخزينة

أو

المصرفية السلفات - الجاهزة القيم = الخزينة

وترتبط وضعية الخزينة برأس المال العامل و احتياجات رأس المال العامل . ويمكن أن نميز ثلاث حالات للخزينة وهمي :(بن حروف، 2008/2009، صفحة 92/93)

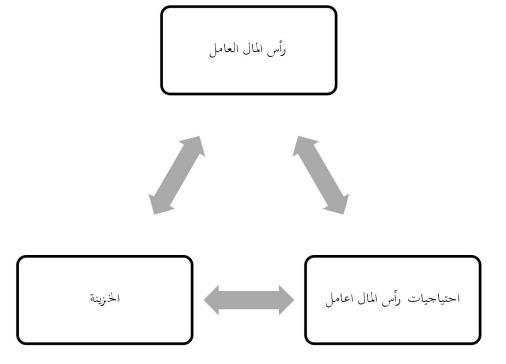
الخزينة الموجبة: هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة .وهناك فائض يضم إلى الخزينة . إلا أن عملية تجميد الأموال ليست في صالح المؤسسة.لذلك ينبغي أن تعمل المؤسسة على استعمال هذه الأموال في تسديد ديونها القصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات .

الخزينة السالبة: نجد أن احتياجات رأس المال العامل اكبر من رأس المال العامل .أي تفتقر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الاستغلالية.فتلجا إلى الاقتراض قصير الأجل . أن دام الحال فان المؤسسة تواجه خطر دائم ومستمر .

هذه الوضعية تعني أن رأس المال لا يغطي جزء من احتياجات الدورة. بل تمول هذه الاحتياجات عن طريق ديون قصيرة الأجل . وهذا ما يسبب اختلال في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية .

الخزينة الصفرية:إذا كانت الخزينة صفرية فهذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لاحتياجات رأس المال العامل. وهي الوضعية المثلى للخزينة لأنه لا يوجد إفراط أو تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.

الشكل رقم(03): نسب التوازن المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق.

ثانيا: النسب الحديثة

1- القيمة الاقتصادية المضافة (دادن و حفصي، 2014)

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الحديثة المستعملة في قياس أداء المؤسسات الاقتصادية خاصة المدرجة منها في البورصة ، وتستعمل لقياس الأداء الداخلي في المؤسسة ، وتعتمد هذه الطريقة على مفهوم تكلفة رأس المال عوض تكلفة الداخلية المتثملة في مختلف المصاريف المالية والداخلية للمؤسسة المتولدة من استغلال أصولها ، وهي تقيس المردودية الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة ، وتعرف كذلك على أنما الفرق بين العائد المحقق خلال الدورة و العائد المنتظر أخذا في الحسبان الخطر المصاحب له ، وهي تعتبر احد المقاييس المستعملة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة عي إنشاء القيمة .

طرق حساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة

القيمة الاقتصادية المضافة =صافي الأرباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة - تكلفة رأس المال * رأس المال المستثمر .

القيمة الاقتصادية المضافة =معدل العائد على رأس المال المستثمر – معدل تكلفة رأس المال * رأس المال المستثمر .

أهمية القيمة الاقتصادية المضافة: (شعشوع، بوسالم، و اودينة، 2021)

- يوضح المعيار التحسن المستمر والفعلى لثروة المساهمين.
 - مقياس حقيقي للأداء التشغيلي و الإداري.
 - معيار لنظام الحوافز و التعويضات لمسيري الشركات
- معيار لقياس النمو الحقيقي لربحية الشركة في المدى الطويل
 - مؤشر لتعظيم سعر السهم في السوق المالي
- وسيلة للحد من مشكلة الوكالة من خلال تقريب اهتمامات المدراء وحملة الأسهم.
 - 2- القيمة السوقية المضافة MVA (بوخلخال و بن ثابت، 2021)

يقصد بها الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال المستثمر بها من قبل الملاك و المقرضين وبهذه الصورة التحليلية فان MVA وفق نظر الشركة المسوقة تعد معيارا فائقا و شاملا في قياس وخلق الثروة كما أنها المقياس للفاعلية التشغيلية في شركات الأعمال وفقا لقدرتها وكفاءتها في ربط العوامل التي تعود إلى نجاح الشركة وفعاليتها .

EVA القيمة الاقتصادية المضافة ،KI التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال. المبحث الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالى

نظراً لأهمية تكنولوجيا المعلومات في الميدان الاقتصادي تسعى المؤسسة إلى الاستفادة منها وذلك بما يخدمها ويحسن أداءها خاصة المالى منه وفي هذا المبحث سنتطرق إلى العلاقة التي تربط تكنولوجيا المعلومات بالأداء المالي

المطلب الأول :علاقة تكنولوجيا المعلومات بتقييم الأداء (جناوي، 2019/2020)

أصبحت تكنولوجيا المعلومات عاملا محفزا للمنظمات الباحثة عن التميز في إنتاجها ون الكفاءة والفعالية في أدائها لذا تسارع المنظمات لاستخدام المعلومات في خلق فرص جديدة ومبتكرة في مجالات عدة مثل:

- رفع مستوى الأداء الوظيفي .
 - تحسين القرارات الإدارية.

- الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة .
- إجراء تغييرات في الهيكل و العمليات الإدارية .

وذلك لضمان عملها بشكل صحيح وبما يحقق معايير الأداء العالية للعاملين والتي تسعى المنظمات لتحقيقها ، لذا فان العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات الأداء تتمثل في :

- تحسين الأداء الوظيفي من خلال انجاز الاعمال بسرعة وكفاءة ودقة وبتكلفة اقل وزيادة معدل أداء العاملين .
 - تقليل الأعباء الوظيفية والروتينية الملقاة على عاتق المدراء مما يتيح لهم استغلال الوقت في التخطيط الاستراتيجي ورسم السياسات العامة للمؤسسة مما يساهم في رفع كفاءة وفعالية الإدارة .
- تؤدي إلى زيادة فعالية المنظمة في تحقيق احدافها طويلة الأجل المتعلقة بالبقاء والنمو و الاستمرار وذلك من خلال التعلم ونقل المعرفة وتحسين فعالية عملية اتخاذ القرار وزيادة جودتما وزيادة عمليات الاتصالات الإدارية داخل المنظمة وخارجها وتحسين عملية التنسيق بين مختلف المستويات و الوحدات الإدارية لانجاز أهداف المنظمة
- تؤدي إلى زيادة كفاءة المنظمة في استغلال مواردها المختلفة بأقل تكلفة من خلال الاعتماد على استخدام الحاسب الآلي في أداء عملياتها و أنشطتها مما يساهم في تحسين نوعية الأداء وتقليل التفاوت بين مستويات أداء العاملين .
- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات اعلي ربط الوظائف الإدارية المختلفة مع بعضها و القضاء على الازدواجية والتقليل من الأخطاء و الجهد المبذول مما يساهم في زيادة الإنتاجية العاملين ومستوى أداء المنظمة ككار.

المطلب الثاني: تحسين الأداء المالي من خلال تكنولوجيا المعلومات (دغيش، 2015/2016)

دورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات في زيادة ربحيتها و ذلك من خلال تقليل حجم المرفوض للوحدات المعيبة و توفير معالجتها جراء استخدام آلات ومعدات متطورة ،واستعانت المؤسسات لزيادة إنتاجيتها بأنظمة مكاتب ،و أنظمة معلومات متقدمة للحصول على معلومات قيمة.و أنظمة مساعدة قرار سليمة.

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل المعنون بأساسيات الأداء المالي تمكنا من الإلمام بمختلف جوانب الأداء المالي من خصائص أبعاد معايير وعوامل متحكمة فيه ، كما تم التطرق فيه إلى أهم المؤشرات المالية التي تسعى لتقييمه و إثبات أهميته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية بتحديد نقاط القوة و الضعف التي تساهم في تحقيق الأهداف و اتخاذ القرارات المهمة وكذا تم التوصل إلى العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي

تمهيد:

لقد تم في الفصلين السابقين التطرق لأبرز المفاهيم النظرية لتكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي ، وفي إطار تدعيم ما توصلنا إليه في الجانب النظري سنقوم باسقا طه على الواقع وذلك بدراسة ميدانية في مؤسسة البسكرية للاسمنت -بسكرة - وقد قمنا باستخدا م المقابلة بحدف الحصول على المعلومات من مدير قسم المحاسبة والمالية وموظفين من قسم تكنولوجيا المعلومات وهذا من اجل معا لحة موضوع دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي .

وسيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهي كالتالي:

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة البسكرية للاسمنت.

spa biskria ciment الأول : تقديم عام لمؤسسة البسكرية للاسمنت

مؤسسة البسكرية للاسمنت لإنتاج الاسمنت ومشتقاته من أهم الوحدات الاقتصادية في الجزائر ، وسنحاول في هذا المبحث القاء نظرة عامة على مؤسسة البسكرية للاسمنت من خلال تعريفها، أهدافها ، نشاطاتها وهيكلها التنظيمي .

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

مؤسسة البسكرية للاسمنت SPA BISKIA CIMENT SBC هي شركة ذات أسهم وذات طابع خاص مؤسسة البسكرية للاسمنت المؤسسة هي إنتاج الاسمنت ومشتقاته ، تتكون من كيان واحد موجود في المقر الرئيسي للمؤسسة ، تقع في تراب بلدية برانيس ولاية بسكرة وجميع المساهمين فيها مشغلون اقتصاديون جزائريون خاصون.

تم إنشاء المؤسسة في جانفي 2009 ، انطلقت الأشغال على الخط الأول للإنتاج في جانفي 2013، وشرع في الإنتاج في بعد اكتمال عملية الأشغال في جوان 2016 و كانت أول انطلاقة لعملية البيع في 15 جوان 2016، تبلغ مساحة مصنع الاسمنت 100 هكتار ، ويقع على بعد 18 كم شمال شرقي ولاية بسكرة التي تحمل الاسم منها ، و 5 كم جنوب مدينة برانيس ، تستمد خاماتما الرئيسية من رواسب جبل مهر للحجر الجيري ، التي تقع على بعد حوالي 2 كم ، و الطارف للطين الذي يقع على بعد 15 كم .

تظم البسكرية للاسمنت أزيد من 1400 منصب عمل مباشر وغير مباشر .

المطلب الثاني : أهداف وأنشطة المؤسسة

أولا:أهداف مؤسسة بسكرية للاسمنت –بسكرة–

- 🖊 الاستمرار على تقديم منتجات بأعلى مستويات الجودة.
 - 🔾 العمل على دخول بورصة الجزائر و الأسواق العالمية .
 - 🖊 وضع سياسات إنتاجية من اجل تطوير المنتجات
 - 🕨 العمل على الإنتاج بأقل التكاليف .
 - 🔾 توفير منتجات مختلفة لتلبية احتياجات السوق .

ثانيا: أنشطة مؤسسة بسكرية للاسمنت-بسكرة-

من خلال خطوط الإنتاج الثلاثة التي تعمل بشكل جزئي من جوان 2016 ، تنشط المؤسسة في إنتاج وتسويق الاسمنت ومشتقاته .

القدرة الحالية 5.000.000 طن/سنة ، على هذا النحو تجدر الإشارة إلى أن مصنع البسكرية للاسمنت يصنع أربعة أنواع من الاسمنت و لديه الوسائل التقنية لتصنيع جميع أنواع الاسمنت الشائعة .

الجدول رقم (02): قائمة أنواع الاسمنت المنتجة :

التسمية التقنية	نوع الاسمنت
CEM I 42.5N SR3LH	اسمنت بورتلاند مقاوم للكبريتات ذو حرارة اماهة منخفضة
CEM II/B-L32.5R	اسمنت بورتلاند بالحجر الجيري
CEM II /A-L42.5R	اسمنت بورتلاند بإضافات من النوع الثاني
CEM I 42.5R	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الالكتروني

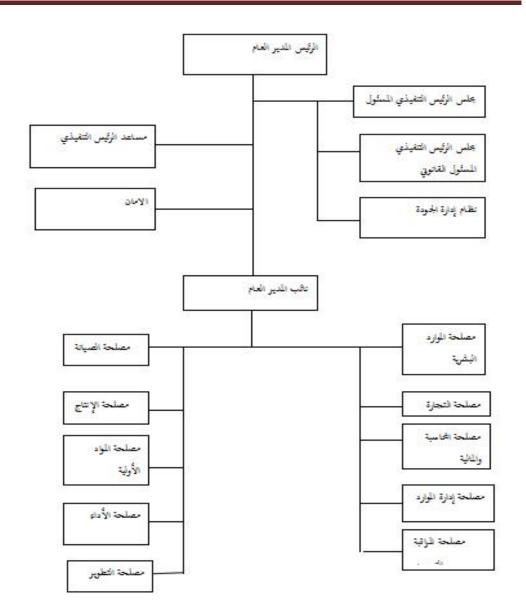
نشاطات أخرى:

بالإضافة إلى النشاط الرئيسي وهو إنتاج الاسمنت ، تقوم المؤسسة بأنشطة أخرى من بينها :

- صيانة وإصلاح حالات المحاجر و الأشغال العامة .
- صيانة وإصلاح معدات الإنتاج ، من خلال ورشة الصيانة الميكانيكية و الكهربائية وصناعة الغلايات .
 - معالجة مياه الصرف الصحي.
 - تأجير معدات المناولة .

المطلب الثالث: الحيكل التنظيمي لمؤسسة البسكرية للاسمنت

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لمؤسسة البسكرية للاسمنت



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المقدمة من المؤسسة

المبحث الثاني : واقع تكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي في مؤسسة البسكرية للاسمنت -بسكرة-

لقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على كل من مدير قسم المحاسبة و المالية و موظفين من قسم تكنولوجيا المعلومات ، بمؤسسة البسكرية للاسمنت-بسكرة - وتحصلنا على الإجابات التي تم تقسيمها إلى ثلاث أجزاء وهي كالتالي :

المطلب الأول :تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة بسكرية للاسمنت-بسكرة-

بغية التعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة البسكرية للاسمنت سيتم عرض جملة من الأسئلة وتم الإجابة عليها بك ل مصداقية :

أولا: أسئلة المقابلة والإجابة عليها

- 1) تعریف تکنولوجیا المعلومات حسب رأیکم ؟
- هي مجموعة من الأنظمة المستعملة في المؤسسة لتنظيم و تسيير مختلف موارد ووظائف المؤسسة
 - 2) ماهي أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمؤسسة ؟
- تنظيم عملية نقل المعلومات وتسهيل وصولها إلى مستخدميها ، والبرامج المستعملة هي _ Sysnet Compta _ تنظيم عملية نقل المعلومات وتسهيل وصولها إلى مستخدميها ، والبرامج المستعملة هي _ GMOCOSWIN ERP
 - 3) كيف تتأكد من أن بيانات المؤسسة أمنة من القرصنة و المشاكل وكيف تتعامل معها ؟
- من خلال توفير جدار الحماية ،يعمل على تامين أنظمة المؤسسة و حمايتها الكترونيا من التهكير و الفيروسات التي قد
 تصيب البيانات .
 - 4) هل قمتم بتنفيذ تحسينات كبيرة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطور وفيما تتمثل ؟
 - نعم ، تم القيام بتحسينات تتمثل في تطوير نظام تسيير الإنتاج و إنشاء لوحة القيادة DASHBOARD
 - 5) كيف تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة قدرة التنسيق بين الأقسام الأخرى للمؤسسة ؟
- من خلال توفير شبكة معلومات تعمل على التنسيق بين مختلف الأقسام في خلق قيمة مضافة بتخفيض التكاليف و ربح الوقت.

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة أصبح من الأساسيات لقيام المؤسسة بأنشطتها اليومية فمؤسسة البسكرية للاسمنت تعتمد على مختلف البرامج لتسهيل وصول المعلومات إلى مستخدميها و دقتها ومن بينها :

Sysnet Compta : الذي يعمل على تسيير مصلحة التجارة ومصلحة التسيير لموارد لبشرية ومصلحة المحاسبة

GMO COSWIN: برنامج يسير مصلحة الصيانة في المؤسسة بتوفير سهولة الإبلاغ عن العطب وسرعة تصليحه

ERP: الخاص بتسيير مخزون المؤسسة من ناحية و دخول الموارد وخروج المنتجات ، ونجد أن المؤسسة تقوم بجملة من العمليات التطويرية و التحديثية لهاته البرامج تماشيا مع البيئة المحيطة بالمؤسسة ، وتعتمد أيضا في التنسيق بين مختلف الأقسام في توفير شبكة المعلومات تربط بينها .

المطلب الثاني: الأداء المالي في مؤسسة بسكرية للاسمنت-بسكرة-

بعد التعرف على تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة البسكرية سيتم التطرق إلى الأداء المالي بالإجابة على الأسئلة المطروحة ومخت لمف الإجابات المتحصل عليها من خلال المقابلة :

- 1) ماهو مفهوم الأداء المالي حسب رأيكم؟
 - يعرف الأداء المالي بترشيد النفقات.
- 2) من يقوم بعملية تقييم الأداء المالي وكيف تتم العملية ولمن يرفع التقارير الخاصة بعملية التقييم ؟
- قسم المحاسبة و المالية DFC هو من يقوم بعملية تقييم الأداء المالي ، و التقارير ترفع لمحلس الإدارة PDGوتتم عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة بواسطة : رفع تقارير لكل نشاط في المؤسسة و تقدم إلى مدير المالية و الذي بدوره يقدم إلى مجلس الإدارة PDG .
- (3) هل تعتمد المؤسسة على المؤشرات المالية للمقارنة بين الوضعيات المالية لعدة سنوات وماهي أهم تلك المؤشرات ؟
 - نعم تعتمد المؤسسة على المؤشرات المالية و أهم تلك المؤشرات هي مؤشر السيولة .
 - 4) هل المؤسسة مستقلة ماليا بما يسمح لها تسديد ديونها دون اللجوء إلى الحاجة إلى التمويل الخارجي؟
 - نعم المؤسسة مستقلة ماديا .
 - 5) كيف يساهم الأداء المالي في تحفيز العملاء والمستثمرين للتعامل مع المؤسسة ؟
 - كلما كانت الوضعية المالية جيدة و مريحة كلما ساهم ذلك في جذب المستثمرين و العملاء .
- 6) كيف تساهم عملية تقييم الأداء المالي من حماية المؤسسة من الانحرافات وكيف يتم الكشف عنها و تصحيحها؟
- تساهم عملية تقييم الأداء المالي في حماية المؤسسة من الانحرافات من خلال معرفة نقاط القوة والضعف عند مقارنة الأداء الفعلى بالأداء المخطط له.
 - 7) كيف يساهم الأداء المالي في متابعة أعمال المؤسسة و مراقبة أوضاعها و تقييم مستويات أدائها ؟
- يساهم الأداء المالي في متابعة أعمال المؤسسة ومراقبة أوضاعها وتقييم مستوياتها من خلال الرقابة المالية ومراقبة أوضاعها بتقديم تقارير دورية (شهرية) .

من خلال أجوبة مدير قسم المحاسبة والمالية وموظفيه تبين أن الأداء المالي مهم جدا للمؤسسة ويحتل مكانة كبيرة ، بواسطته يتم تحقيق الأهداف المسطرة خاصة تحقيق الربح بأقل التكاليف ، لذا فمدير المالية يقوم بعملية تقييم الأداء

المالي بالاعتماد على التحليل المالي من خلال نتائج السنة المالية للكشف عن الانحرافات وتصحيحها ، كما أن المحلل المالي يستعمل المعيار التاريخي للتعبير على مستوى الأداء المالي فمثلا مقارنة نسبة السيولة للسنة الحالية مع نسبة السيولة لسنوات سابقة للحكم على الصحة المالية للمؤسسة ، كما وجدنا أن المؤسسة لكي تحقق نموا وتطورا و لتفادي العجز المالي تقوم بتنويع مصادر الدخل مما يجعلها مستقلة ماديا وقادرة على تسديد ديونها .

المطلب الثالث: العلاقة بين الأداء المالي وتكنولوجيا المعلومات

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

- 1. كيف تؤثر أخطاء تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي؟
- في حالة وجود عطب في احد البرامج المستخدمة هذا يؤدي إلى فقدان قاعدة البيانات ما يؤدي إلى إحداث خلل في الأداء المالي
 - 2. هل تساهم تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية؟
 - لا تساهم بل تساعد في اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات اللازمة
 - 3. كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي ؟
 - تقلل التكاليف تسهل العمل توفر المعلومات
 - 4. هل تطورات تكنولوجيا المعلمات تطور الأداء المالي؟
 - نعم تطورات تكنولوجيا تطور الأداء المالي .

من خلال الأسئلة التي تم الإجابة عنها تبين أن تكنولوجيا المعلومات أداة مستخدمة في تحسين الأداء المالي مما يؤكد وجود علاقة بينهما ،حيث أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات عنصرا ملازما للأداء المالي لما توفره من فعالية في العمل وسرعة في الانجاز،ووفرة في المعلومات عن الزبائن و الأسواق بدليل دخول المؤسسة في حلقة الاستيراد والتصدير

المطلب الرابع : تقييم الأداء المالي في مؤسسة بسكرية للاسمنت-بسكرة-

سنقوم في هذا المطلب بتقييم الأداء المالي لمؤسسة البسكرية للاسمنت بواسطة مؤشرات التوازن المالي ،و النسب المالية المتمثلة في نسب السيولة و المردودية .

أولا:عرض الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة البسكرية للاسمنت

1- الجدول رقم 03: الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول لفترة (2020-2022)

2022	2021	2020	السنوات
			الأصول
37361004275.91	40245483244.09	43165220149.88	الأصول الثابتة
13327400655.27	13381743670.58	11064973416.90	الأصول المتداولة
3318656273.10	5194028789.41	3378377176.84	القيم الجاهزة
50688404931.18	53627226914.67	54230193566.78	مجموع الأصول الكلي

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة .

2- الجدول رقم 04: الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم لفترة (2020-2022)

2022	2021	2020	السنوات
			الخصوم
27393428776.26	25123879663.84	21754787863.00	الأموال الخاصة
17853084328.97	23523452339.49	29202863074.76	الديون طويلة الأجل
5441891825.95	4979894911.34	3272542629.02	الديون قصيرة الأجل
1487.03	0.00	0.00	القيم القابلة للتحقيق
50688404931.18	53627226914.67	54230193566.78	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة.

ثانيا :حساب النسب المالية

1- المؤشرات المالية

1-1- نسب السيولة

الجدول رقم 05: نسب السيولة للمؤسسة لفترة (2022/2020):

2022	2021	2020	السنوات
			النسب
2.44	2.68	3.38	نسبة التداول
1.38	1.57	1.77	نسبة السيولة السريعة
0.60	1.04	1.03	نسبة النقدية

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة .

نلاحظ من الجدول ما يلي:

- <u>نسبة التداول:</u> نلاحظ أن هذه النسبة عرفت تغير منخفض خلال سنة 2021 بمقدار 0.7 ثم انخفضت سنة 2022 بمقدار 0.24 مقارنة بسنة 2021 ،و من خلال الجدول نجد أن نسبة التداول خلال الفترة سنة 2022 بمقدار 2022 مقارنة بسنة 2021 ،و من خلال الجدول نجد أن نسبة التداول خلال الفترة (2022/2020) أكبر من 1.2 وهي النسبة المعيارية وهذا مؤشر جيدة ودال على انه تمت تغطية الديون القصيرة الأجل بواسطة الأصول المتداولة وهو مؤشر على وجود سيولة، وتحقيق فائض قدره على التوالي 2.38-1.68 المؤسسة تقوم بتكديس ولا تقوم بالاستثمار.
- نسبة السيولة السريعة : نلاحظ أن نسبة السيولة السريعة مرتفعة جدا مقارنة بالنسب المعيارية 1.1 وهذا يعني أن المؤسسة في حالة جيدة و قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع مخزونها لتسديد التزاماتها.

0.2 نسبة النقدية : نلاحظ من خلال سنوات الدراسة السابقة أن هذه النسبة فاقت القيم المعيار الحد الادن 0.2 والحد الأقصى 0.3 و هذا يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونما قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة مع وجود أموال مكدسة بالنسبة للسنتين(2020/2021) بينما في سنة 2022 سجلت نسبة أقل من 1 وهذا يعني أن المؤسسة تراجعت سيولتها و أنما تواجه صعوبة في تسديد ديونما وإذا لم ترفعها في أسرع وقت ممكن قد تقع في العجز.

1-2- نسب المردودية :

الجدول رقم 06: نسب المردودية للمؤسسة للسنوات (2020-2022)

2022	2021	2020	السنوات
			النسب
0.10	0.13	0.097	المردودية المالية .
0.12	0.18	0.11	المردودية التجارية .
0.17	0.16	0.16	المردودية الاقتصادية .

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

- المردودية المالية: تفيد هذه النسبة في معرفة الربح المتحصل عليه في كل دينار مستعمل من الأموال الخاصة ونلاحظ من خلال الجدول أن جميع نسب سنوات الدراسة موجبة إذن مردودية الأموال الخاصة تدخل في النتيجة ،في هذه الحالة المؤسسة لا تواجه صعوبات في جذب المساهمين .
 - المردودية التجارية : نلاحظ أن النسبة موجبة مايدل على كفاءة المؤسسة في التحكم في تكاليفها ومقدار الأرباح المحققة خلال سنة.
- المردودية الاقتصادية : تبين لنا مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح ونلاحظ من خلال الجدول أنها ذات قيم موجبة وهذا دليل على المردودية الجيدة للمؤسسة .

2- مؤشرات التوازن المالي

الجدول رقم 07: مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة للفترة (2020-2022):

2022	2021	2020	السنوات
			النسب
7885508825	8401848759	7792430781	رأس المال العامل .
4566854039	3207819970	4414053605	احتياج رأس المال العامل .
3318654786	5194028789	3378377176.84	الخزينة .

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن:

- رأس المال العامل: يعبر على مدى إمكانية تحويل الأصول إلى سيولة بسرعة في فترة زمنية لا تتعدى السنة، ومن خلال الجدول نلاحظ خلال سنوات الدراسة 2020-2021 أن FRNG موجب وهذا يعبر على الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة ،أي أن الأصول المتداولة اكبر من الديون القصيرة الأجل إذن فالأصول المتداولة غطت احتياجات المؤسسة طويلة الأجل ووجود فائض يمكن استخدامه في تمويل احتياجات أخرى .
- احتياجات رأس المال العامل : هو مقدار الأموال اللازمة التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن BFR موجب ما يعني أن المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتنشيط دورة الاستغلال التي تزيد مدتما عن سنة .

الخزينة : تعبر عن مجموع الأموال السائلة التي تقع لدى تصرف المؤسسة ،ونجد انه خلال السنوات 2020-2021 كانت موجبة وهذا يدل على أن رأس المال العامل أكير من احتياجات رأس المال العامل وهي وضعية حسنة للمؤسسة وهذا يعني وجود فائض يمكن أن تقوم المؤسسة باستثماره وأنها قادرة على ألواء بالتزاماتها المالية وتسديد ديونها للغير.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تقديم المؤسسة التي قمنا بدراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتقييم الأداء المالي فيها إلا وهيا مؤسسة البسكرية للاسمنت وتحليلها بالاعتماد على القوائم المالية للفترة(2020-2022) ومحاولة تقييم أدائها من خلال مؤشرات التوازن والنسب المالية .

فوجدنا أن المؤسسة تعير اهتماما كبيرا للأداء المالي و تسعى إلى تحسينه من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات المتطورة ومواكبة للبيئة الاقتصادية المحيطة بالمؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوع تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ،تبين لنا أن مسك تكنولوجيا متطورة وإدخالها في منظومة التسيير يضمن للمؤسسة التحكم الجيد في أدائها خاصة المالي الذي يعتبر الركيزة الأساسية للمؤسسة لتحديد الوضعية المالية لها بما يضمن اتخاذ القرارات السليمة ،لذا تسعى المؤسسة إلى تحسينه من خلال تكنولوجيا المعلومات بتوفير الدقة والسهولة في نقل المعلومات و الانتشار و القدرة على المقارنة لإعداد القوائم المالية والتقارير .

فقد تمكنا من خلال دراستنا هذه المعنونة بدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي بجانبها النظري الذي عالج المفاهيم الخاصة بكلا المتغيرين و إسقاطه على الجانب التطبيقي الذي تم على مستوى مؤسسة البسكرية للاسمنت وقد تمكنا من خلال هذه الدراسة بالتوصل إلى:

أولا اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: مواكبة المؤسسة للتطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تم تأكيد الفرضية الأولى أنما صحيحة حيث أن المؤسسة قامت بتحسينات كتبنيها أحد البرامج المستعملة في أنشطة المؤسسة، كاستعمالها برنامج Sysnet Compta بدل Sysnet Comptz و إدخال لوحة القيادة Dashboard خاص في الإنتاج

الفرضية الثانية : يتم تقييم الأداء المالي من خلال المعلومات المستخرجة من القوائم المالية و تحديدها باستخدام النسب لاكتشاف مواطن القوة والضعف .

هذه الفرضية صحيحة بدليل أن القوائم المالية وسيلة مهمة للمؤسسة للاتصال بأطراف المؤسسة، فعملية تقييم الأداء المالي تعتمد على العناصر الموجودة فيها خاصة الميزانية وحدول حسابات النتائج المستعملة خلال الفترة (2020–2022) للمؤسسة محل الدراسة فاستخراج نسب المالية منها كنسب السيولة ونسب المردودية والتوازنات المالية يسمح المؤسسة بالكشف على وضعيتها المالية و بالتالي تحديد نقاط القوة والضعف من خلال نتائجها.

الفرضية الثالثة : تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي .

الفرضية صحيحة من خلال توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب بسهولة ودقة والتقليل من الأخطاء المستعملة في عملية النقل كما تساعد في تقليل التكاليف وبالتالي سير الأداء المالي بكفاءة وفعالية.

ثانيا :النتائج

- ✔ توفر تكنولوجيا المعلومات مزايا كبيرة بإعطاء المعلومات في وقت قياسي وتسهيل التعاملات بين مختلف الإطراف المرتبطة بالمؤ سسة .
 - ✔ تعدد استعمالات تكنولوجيا المعلومات يسمح للمؤسسة بالتوسع وزيادة الإنتاج من خلال الدخول في أسواق جديدة .
 - ✓ يساعد الأداء المالى المؤسسة على اتخاذ القرارات الإستراتيجية لتحقيق الأهداف.
 - ✓ يسمح الأداء لمالي بالكشف عن الانحرافات بما يسمح بتحقيق نتائج أفضل.
 - ✓ تقييم الأداء المالي وسيلة هامة للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.
 - ✔ احترافية التحكم في وسائل التكنولوجيا المعاصرة وكذا استخدامها بالشكل الأمثل.
 - ✓ المؤسسة متوازنة ماليا خلال السنوات الثلاث 2020 2021 2020 وهذا لتحقيقها شروط التوازن المالي .
 - ✔ تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث ، فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتما قصيرة الأجل .
 - ✔ المؤشرات المالية لمؤسسة البسكرية للاسمنت موجبة وهذا دال على حسن التسيير .
 - ✓ وجود فائض في الأموال يجب استغلاله في مشاريع أخرى .

ثالثا: التوصيات

- وضع تكنولوجيا المعلومات في مرتبة الموارد المهمة للمؤسسة وإشراك مسئوليها في الأمور المهمة للمؤسسة .
 - تبنى سياسات تسويقية جديدة للتعريف بالمؤسسة بالاعتماد على التكنولوجيا .
 - وجود أموال مجمدة في الخزينة يجب استثمارها.
 - بذل جهود أكثر للمؤسسة للدخول في أسواق عالمية و البورصة من خلال تحسين الأداء المالي .
 - الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة بما يخدم المؤسسة في تحسين الأداء المالي .

رابعا: آفاق الدراسة

- تسليط الضوء على النسب المالية الحديثة في عملية تقييم الأداء المالي .
 - أهمية تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات المهمة في المؤسسة .

تأثير تكنولوجيا المعلومات الحديثة على جميع وظائف المؤسسة .

قائمة المراجع:

1/ الكتب:

- 1. البرنزجي حيدر شاكر، و جمعة محمد حسن(2013) تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور (إداري-تكنولوجي).
 - 2. السعيد فرحات جمعة2000).،الأداء المالي لمنظمات الاعمال و التحديات الراهنة،الرياض: دار المريخ للنشر،(
 - 3. . حسين عبد السيد ناظم، (2009). محاسبة الجودة مدخل تحليلي، عمان، دار الثقافة ،
- 4. سارة محمد زايد التميمي (2019، اثر إدارة رأس المال على الأداء المالي للشركات الصناعية. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع. .).
- علي خلف عبد الله، و وليد ناجي الحيالي (2014)، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، عمان ،مركز الكتاب الأكاديمي،.
 - محمد محمود الخطيب(2010).، الأداء المالي وأثره على عائد أسهم الشركات المساهمة ، عمان ، دار الحامد ،
 - 7. مصطفى الشيخ فهمى(2008).، التحليل المالي ،رام الله فلسطين،Financial Inc
 - 8. منير إبراهيم هندى، (2008) الفكر الحديث في التحليل المالي وتقييم الأداء: مدخل حوكمت الشركات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
 - 9. مؤيد راضي خنفر، و غسان فلاح(2006). المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الطبعة الأولى والثانية ،

2/ مذكرات :

- 10. ابراهيم بوعزيز (2021. مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة طبينة للدراسات العلمية والأكاديمية (2).)
- 11. ابتسام ربوح.(2015 . دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تطوير نظام المعلومات المحاسبي للبنوك التجارية. منكرة ماستر .)
 - 12. حليلة بن خروف(2008/2009)، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة امحمد بوقرة،.
 - 13. شمس الدين جناوي ،تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على اداء المؤسسة الاقتصادية ،شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ،المسيلة ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف.
 - 14. صابر عباسي، (2011/2012). اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، شهادة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة و حباية، ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر

- 15. عادل عشي (2000/2002)، (،الأداء المالي للمؤسسة الاقتصاديةقياس وتقييم، شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية ، بسكرة ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر .
 - 16. عادل نايف خالد المطيري (2015). إمكانية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام النسب المالية من وجهة نظر المديرين الماليين. رسالة ماجستير في المحاسبة ،الكويت. كلية إدارة الأعمال ،جامعة أل البيت .
 - 17. محمد الحسين دغيش 2016/2015 ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء المالي للمؤسسة ،مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي ، بسكرة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد خيضر.
 - 18. نجلاء نوبلي(2014/2015، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التحارية تخصص محاسبة ، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر .
- 19. هني وسيلة ،اث(2017/2018)ر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية،أطروحة دكتوراه في العلوم المالية ، سيدي بلعباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجيلالي ليابس.

: محلات

- 20. أمين بن سعيد(2015. أثرحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة و موثوقية القوائم المالية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية (8)،
 - 21. المكساسبة د. وصفي،، و برونطي د. سعاد.(2011اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المؤسسي. مجلة عملية محكمة سداسية, أبحاث اقتصادية وإدارية، 11،)
 - 22. احمد شعشوع، أبو بكر بوسالم، و عبد الخالق اودينة 2021)، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة. مجلة التكامل الاقتصادي (01)،(
 - 23. الشيخ الداوي(2009/2009) ،تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء،مجلة الباحث ، 07 ،.
 - 24. امينة شهبوب، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كورونا ، دفاتر البحوث العلمية ، (20)، (2022)
- 25. بوعلام ولهي2019. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجنائي. مجلة البحو*ث في العلوم المالية والمحاسبية* (02)،
- 26. حسنين حميد العبيدي، و نور عبد الرزاق، التحليل المالي للقوائم المالية باستخدام الحاسوب لعينة من الوحدات الاقتصادية. مجلة كلية التراث الجامعة ،(19).
 - 27. سميحة د.بوعنيني. (2021)نظام المعلومات ركيزة أساسية في الإدارة الإستراتيجية للمنظمة. مجلة التكامل الاقتصادي، 01،
- 28. سناء عبد االكريم الخانق. (2016) أهمية مكونات تكنولوجيا المعلومات ودروها في اقامة المؤسسات التعليمية الافتراضيي. مجلة الاقتصاديات الأعمال (2)،
- 29. خالد سيف الإسلام بوخلخال، و علال بن ثابت، (2021) قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة، مجلة دراساتالعدد الاقتصادي ،(01)،

- 30. خالد رجم، و أسماء غراب. (2022). تحليل جودة مخرجات نظام المعلومات في المؤسسة الاقتصادية. الجاة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، 02،
- 31. خيضر حنفري، و مريم بورنيسة. دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مجلة دراسات اقتصادية (27).
- 32. عبد الله، غالم، و محمد قريشي. (2011)دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم و تفعيل إدارة علاقات الزبائن. مجلة علمية محكمة سداسية أبحاث اقتصادية وإدارية (10).
 - 33. عبد الباقي بضياف، بوبكر شماخي، و عائشة بخالد،(2018).. تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية . مجلة اللاحث
 - 34. عبد الغني دادن،(2006). قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية، بحلة الباحث (04)،
- 35. عبد الفتاح سعيد السرطاوي، و عادل عيسى حسان.. التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية .
 - 36. عبد الوهاب دادن، و رشيد حفصي ،2014. تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام التحليل العاملي التميزي AFD، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ،
 - 37. تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية باستخدام التحليل العاملي التمييزيAFD، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات العدد (02)،
- 38. غسان قاسم داود اللامي، و أمير شكولي البياتي. (2022). تكنولوجيا المعلومات في منظمات الاعمال الاستخدامات و التطبيقات (الجلد 1). مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
- 39. محمود حسن جمعة، (2018). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي ,دراسة تطبيقية وزارة الأعمار و الإسكان و البلديات و الأشغال العامة في العراق. الجاة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (02)
 - 40. نور الدين أحمد قايد، و اسلام هلايلي (2012). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. بحلة اقتصاد المال والعمال، 01،
 - 41. مصطفى عوادي، و منير عوادي، (2021). مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل و الاستشراف الاقتصادي ،العدد الأول ،
- 42. منير عوادي، (2016مساهمة سوق الأوراق المالية في تمويل المؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال و الأعمال،العدد الأول).
- 43. نسرين قطاع، و على حبيش. (2020) اثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا العدد (22)،
 - 44. نور الدين بحلول. (2016) تحلي ل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن ENAP، المجلةالجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية العدد الثالث ،

- 45. هدى د. شهد، و عبد الرزاق د.بن علي. (2019) دور جودة نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال و الاعمال JFBE)،
 - 46. ولهي بوعلام. (2019).. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، 02،
- 47. يحي عبد اللاوي، يامن فوحمة، و بلال نصيرة، (2018).،اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية

4/ المؤتمرات والمحاضرات :

- 48. نصر الدين بن نذير، و ايوب شملال، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمت المؤسسات وتفعيل الإبداع، 2017.
 - 49. محمد نجلاء بوغزالة. (2021/2022) **دروس وتمارين في مقياس التحليل المالي**. 19. علوم التسيير.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01) :الميزانية المالية لاصول مؤسسة بسكرية للاسمنة لسنة(2020)

SPA BISKRIA CIMENT DJAR BELAHRACH BRANIS W. BI	SKRA		Article 0	7 0 3 0 0 1 3 4 3	6
BHA MIPERA CHARNY		llant 01/01/2020 a	au 31/12/2020		09/05/23 09:17
		Bilan Actif			
	Exer	cice clos le	31/12/2020		Unité: DA
					Onite: DA
ACTIF	Note	2020 Brut	2020 Amort- Prov.	2020 Net	2019 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		23 402 444,81	11 668 903,03	11 733 541,78	14 588 182,67
Immobilisations corporelles		55 595 132 652,48	13 357 237 876,67	42 237 894 775,81	33 340 084 674,6
Terrains		33 000 000,00	0,00	33 000 000,00	33 000 000,0
Bâtiments		15 120 450 068,34	770 018 634,61	14 350 431 433,73	2 765 148 119,0
Autres immobilisations corporelles		40 441 682 584,14	12 587 219 242,06	27 854 463 342,08	30 541 936 555,6
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		619 909 572,51	(0,00)	619 909 572,51	14 834 317 198,78
Immobilisations financières		295 682 259,78	0,00	295 682 259,78	223 079 473,20
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		100 000,00	0,00	100 000,00	100 000,00
Autres titres immobilisés		50 305 000,00		50 305 000,00	50 305 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		245 277 259,78	0,00	245 277 259,78	172 674 473,20
Impôts différés actif		0,00	0,00	0,00	0,00
Compte de liaison		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		56 534 126 929,58	13 368 906 779,70	43 165 220 149,88	48 412 069 529,33
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		5 265 942 201,05	0,00	5 265 942 201,05	4 264 578 483,53
Créances et emplois assimilés		2 420 654 039,01	0,00	2 420 654 039,01	2 432 580 958,56
Clients		2 141 101 322,41	0,00	2 141 101 322,41	1 845 123 619,37
Autres débiteurs		100 344 194,63	0,00	100 344 194,63	199 912 099,72
Impôts et assimilés		179 208 521,97	(0,00)	179 208 521,97	387 545 239,47
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	Sile	3 378 377 176,84	0,00	3 378 377 176,84	4 471 086 809,75
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		3 378 377 176,84	0,00	3 378 377 176,84	4 471 086 809,79
TOTAL ACTIF COURANT		11 064 973 416,90	0,00	11 064 973 416,90	11 168 246 251,88
TOTAL GENERAL ACTIF	escuence.	67 599 100 246 49	(13 368 906 779,70)	54 230 193 566,78	59 580 315 781,21

الملحق رقم(02): الميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2020)

SPA BISKRIA CIMENT

DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA

Excercice

//atricule	Fiscal:	0	0	0	9	0	7	0	2	4	2	8	3	6	9	8
	Article	0	7	0	3	0	0	1	3	4	3	6				

Excercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

09/05/23 09:18

BILAN PASSIF

Exercice clos le

31/12/2020

042			Unité: DA
Passif	Note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 284 000 000,00	4 284 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		1 815 350 040,88	1 368 833 930,17
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 127 678 635,41	6 684 605 353,96
Autres capitaux propres - Report à nouveau		13 527 759 186,71	7 289 669 943,46
Part de la société consolidante) (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTALI		21 754 787 863,00	19 627 109 227,59
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		29 099 465 536,26	35 218 382 136,05
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		103 397 538,50	67 622 259,78
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		29 202 863 074,76	35 286 004 395,83
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés	1-1	2 284 744 315,82	2 685 872 889,09
Impôts		179 959 907,84	173 989 802,43
Autres dettes		807 838 405,36	1 496 403 105,97
Trésorerie Passif		0,00	310 936 360,30
TOTAL PASSIFS COURANTS III		3 272 542 629,02	4 667 202 157,79
TOTAL GENERAL PASSIF		54 230 193 566,78	59 580 315 781,21

⁽¹⁾ A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

09/05/23 09:18 Sysnet Sofware / Sysnet Compta SOUAD SBC-D130DESK017 définitive Page 1 / 1

الملحق رقم(03) : جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2020)

1				Matricule Fiscal	0	0	0	9	0	7 (0 2	2 4	2	8	3	6	9 8	
2	SPA BISKRIA CIMENT			Article	0	7	0	3	0	0	1 :	3 4	3	6				
1	DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISH	KRA													no	1/05	/23	na
97	Free contract of the contract	voice allant	01/01/2020 211	31/12/2020											US	700,	20	00.

Compte de resultats (Par nature)

(Par nature)			Unité: DA
~	Note	2020	2019
Ventes et produits annexes		18 052 358 949,20	21 867 206 469,42
Variation stocks produits finis et en-cours		(573 677 060,27)	1 289 851 142,73
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		17 478 681 888,93	23 157 057 612,15
Achats consommés		(5 377 083 141,68)	(5 686 929 157,34)
Services extérieurs et autres consommations		(1 833 642 558,59)	(3 021 401 881,99)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(7 210 725 700,27)	(8 708 331 039,33)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		10 267 956 188,66	14 448 726 572,82
Charges de personnel		(1 414 345 017,38)	(1 484 287 441,13)
mpôts, taxes et versements assimilés		(151 589 665,03)	(213 913 393,06)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		8 702 021 506,25	12 750 525 738,63
Autres produits opérationnels		44 806 714,41	236 065 468,44
Autres charges opérationnelles		(81 187 095,92)	(56 080 162,49)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(5 179 995 509,80)	(4 910 162 026,46)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00	0,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 485 645 614,94	8 020 349 018,12
Produits financiers		243 979 612,34	11 910 673,87
Charges financières		(1 601 946 591,87)	(1 347 654 338,03)
VI- RESULTAT FINANCIER		(1 357 966 979,53)	(1 335 743 664,16)
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 127 678 635,41	6 684 605 353,96
		(0,00)	(0,00)
Impôts exigibles sur résultats ordinaires Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE	S	17 767 468 215,68	23 405 033 754,46
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE		(15 639 789 580,27)	(16 720 428 400,50)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 127 678 635,41	6 684 605 353,96
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (produits) (a préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT EXTRAORDINAIRE X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 127 678 635,41	6 684 605 353,96
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
		0,00	0,0
Dont part des minoritaires (1) Part du groupe (1)	-	0,00	0,0

⁽¹⁾ A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

09/05/23 09:19 Sysnet Sofware / Sysnet Compta SOUAD SBC-D130DESK017 définitive Page 1 / 1

الملحق رقم (04): الميزانية المالية لاصول مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2021)

The state of the s	SPA BISKRIA CIMENT	
	DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA	

09/05/23 09:21

Sysnet Sofware / Sysnet Compta

Matricule	Fiscal:	0	0	0	9	0	7	0	2	4	2	8	3	6	9	8
	Article	0	7	0	3	0	0	1	3	4	3	6				

Excercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

09/05/23 09:20

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2021

ACTIF	Note	2021 Brut	2021 Amort- Prov.	2021 Net	2020 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)	7				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		24 482 444,81	16 257 811,14	8 224 633,67	11 733 541,78
Immobilisations corporelles		55 658 496 615,33	18 231 583 848,10	37 426 912 767,23	42 237 894 775,81
Terrains		33 000 000,00	0,00	33 000 000,00	33 000 000,00
Bâtiments		15 333 458 333,34	952 309 351,52	14 381 148 981,82	14 350 431 433,73
Autres immobilisations corporelles		40 292 038 281,99	17 279 274 496,58	23 012 763 785,41	27 854 463 342,08
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		2 506 543 304,69	0,00	2 506 543 304,69	619 909 572,51
Immobilisations financières		303 802 538,50	0,00	303 802 538,50	295 682 259,78
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		100 000,00	0,00	100 000,00	100 000,00
Autres titres immobilisés		50 305 000,00		50 305 000,00	50 305 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		253 397 538,50	0,00	253 397 538,50	245 277 259,78
Impôts différés actif		0,00	0,00	0,00	0,00
Compte de liaison		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		58 493 324 903,33	18 247 841 659,24	40 245 483 244,09	43 165 220 149,88
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		5 546 442 327,43	0,00	5 546 442 327,43	5 265 942 201,05
Créances et emplois assimilés		2 641 272 553,74	0,00	2 641 272 553,74	2 420 654 039,01
Clients		2 292 389 003,14	0,00	2 292 389 003,14	2 141 101 322,41
Autres débiteurs		119 654 482,75	0,00	119 654 482,75	100 344 194,63
Impôts et assimilés		229 229 067,85	(0,00)	229 229 067,85	179 208 521,97
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		5 194 028 789,41	0,00	5 194 028 789,41	3 378 377 176,84
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		5 194 028 789,41	0,00	5 194 028 789,41	3 378 377 176,84
TOTAL ACTIF COURANT		13 381 743 670,58	0,00	13 381 743 670,58	11 064 973 416,90
TOTAL GENERAL ACTIF	RETURNS CO	71 875 068 573,91	(18 247 841 659,24)	53 627 226 914,67	54 230 193 566,78

الملحق رقم(05): الميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة (2021)

SBC-D130DESK017

définitive

SOUAD

SPA BISKRIA CIMENT Article
DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA .

Excercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

Matricule Fiscal 7 0 0 0 9 0 7 0 2 4 2 8 3 6 9 8

Article 0 7 0 3 0 0 1 3 4 3 6

09/05/23 09:21

BILAN PASSIF

Exercice clos le

31/12/2021

			Unité: DA
Passif	Note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 284 000 000,00	4 284 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		1 990 710 979,18	1 815 350 040,88
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		3 369 091 800,84	2 127 678 635,41
Autres capitaux propres – Report à nouveau		15 480 076 883,82	13 527 759 186,71
Part de la société consolidante) (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		25 123 879 663,84	21 754 787 863,00
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		23 373 783 042,88	29 099 465 536,26
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		149 669 296,61	103 397 538,50
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		23 523 452 339,49	29 202 863 074,76
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés	5 .	4 213 154 311,22	2 284 744 315,82
Impôts		180 751 302,82	179 959 907,84
Autres dettes		585 989 297,30	807 838 405,36
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		4 979 894 911,34	3 272 542 629,02
TOTAL GENERAL PASSIF		53 627 226 914,67	54 230 193 566,78

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

09/05/23 09:21 Sysnet Sofware / Sysnet Compta

SOUAD

SBC-D130DESK017

définitive

Page 1 / 1

الملحق رقم(06): حدول حسابات النتائج لمؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2021)

SPA BISKRIA CIMENT DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA Matricule Fiscal 2 0 0 0 9 0 7 0 2 4 2 8 3 6 9 8

Article 0 7 0 3 0 0 1 3 4 3 6

Excercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

09/05/23 09:22

Compte de resultats (Par nature)

8			Unité: DA
Sale Control of the C	Note	2021	2020
Ventes et produits annexes		18 107 647 139,59	18 052 358 949,20
Variation stocks produits finis et en-cours		288 630 706,45	(573 677 060,27)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		18 396 277 846,04	17 478 681 888,93
Achats consommés		(4 913 087 962,15)	(5 377 083 141,68)
Services extérieurs et autres consommations		(2 670 290 546,70)	(1 833 642 558,59)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(7 583 378 508,85)	(7 210 725 700,27)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		10 812 899 337,19	10 267 956 188,66
Charges de personnel		(1 511 466 566,01)	(1 414 345 017,38)
mpôts, taxes et versements assimilés		(198 030 936,80)	(151 589 665,03)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		9 103 401 834,38	8 702 021 506,25
Autres produits opérationnels		326 837 981,85	44 806 714,41
Autres charges opérationnelles		(104 096 230,02)	(81 187 095,92)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(5 053 998 385,36)	(5 179 995 509,80)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 161 518,42	0,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		4 275 306 719,27	3 485 645 614,94
Produits financiers		143 136 878,62	243 979 612,34
Charges financières		(1 049 351 797,05)	(1 601 946 591,87)
VI- RESULTAT FINANCIER		(906 214 918,43)	(1 357 966 979,53)
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 369 091 800,84	2 127 678 635,41
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(0,00)	(0,00)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		18 869 414 224,93	17 767 468 215,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(15 500 322 424,09)	(15 639 789 580,27)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	Party of the Party	3 369 091 800,84	2 127 678 635,41
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	-	0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 369 091 800,84	2 127 678 635,41
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,0
Part du groupe (1)		0,00	0,0

 $^{{\}rm (1)}\ A\ utiliser\ uniquement\ pour\ la\ présentation\ d'états\ financiers\ consolidés.}$

09/05/23 09:22 Sysnet Sofware / Sysnet Compta SOUAD SBC-D130DESK017 définitive Page 1 / 1

الملحق رقم(07) :الميزانية المالية لاصول مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة (2022)

SPA BISKRIA CIMENT			Article 0	7 0 3 0 0 1 3 4 3	6
DJAR BELAHRACH BRANIS W. BIS			04.440.40000		09/05/23 09:23
Exc	cercice al	lant 01/01/2022 au	1 31/12/2022		
		Bilan Actif			
	Exer	cice clos le	31/12/2022		Unité: DA
ACTIF	Note	2022 Brut	2022 Amort- Prov.	2022 Net	2021 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		28 123 064,83	20 302 872,51	7 820 192,32	8 224 633,67
Immobilisations corporelles	Section 1	56 076 420 664,08	23 186 831 222,30	32 889 589 441,78	37 426 912 767,23
Terrains		33 000 000,00	0,00	33 000 000,00	33 000 000,00
Bâtiments		15 442 604 143,34	1 150 349 888,26	14 292 254 255,08	14 381 148 981,82
Autres immobilisations corporelles		40 600 816 520,74	22 036 481 334,04	18 564 335 186,70	23 012 763 785,41
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		4 108 696 860,20	0,00	4 108 696 860,20	2 506 543 304,69
Immobilisations financières		354 897 781,61	0,00	354 897 781,61	303 802 538,50
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		55 228 485,00	0,00	55 228 485,00	100 000,00
Autres titres immobilisés		(0,00)		(0,00)	50 305 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		299 669 296,61	0,00	299 669 296,61	253 397 538,50
Impôts différés actif		0,00	0,00	0,00	0,00
Compte de liaison		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		60 568 138 370,72	23 207 134 094,81	37 361 004 275,91	40 245 483 244,09
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		5 782 133 239,20	0,00	5 782 133 239,20	5 546 442 327,43
Créances et emplois assimilés		4 226 611 142,97	0,00	4 226 611 142,97	2 641 272 553,74
Clients		3 265 617 647,98	0,00	3 265 617 647,98	2 292 389 003,14
Autres débiteurs		111 229 054,09	0,00	111 229 054,09	119 654 482,7
Impôts et assimilés		849 764 440,90	(0,00)	849 764 440,90	229 229 067,8
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		3 318 656 273,10	0,00	3 318 656 273,10	5 194 028 789,4
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,0
Trésorerie		3 318 656 273,10	0,00	3 318 656 273,10	5 194 028 789,4
TOTAL ACTIF COURANT	180,042	13 327 400 655,27	0,00	13 327 400 655,27	13 381 743 670,5
TOTAL GENERAL ACTIF	A155 F2	73 895 539 025,99		50 688 404 931,18	53 627 226 914,6

SOUAD

09/05/23 09:23

Sysnet Sofware / Sysnet Compta

SBC-D130DESK017

Page 1 / 1

الملحق رقم (08): الميزانية المالية لخصوم مؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة (2022)

Exercice clos le	31/12/2	022	Unité: DA
Passif	Note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		4 284 000 000,00	4 284 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		2 237 067 755,29	1 990 710 979,18
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 764 657 100,54	3 369 091 800,84
Autres capitaux propres - Report à nouveau		18 107 703 920,43	15 480 076 883,82
Part de la société consolidante) (1			
Part des minoritaires (1	The same of the		
TOTAL I		27 393 428 776,26	25 123 879 663,84
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		17 656 515 095,50	23 373 783 042,88
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		196 569 233,47	149 669 296,61
TOTAL PASSIFS NON COURANTS I	I	17 853 084 328,97	23 523 452 339,49
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		4 276 264 037,24	4 213 154 311,22
Impôts		202 607 749,91	180 751 302,82
Autres dettes		963 018 551,77	585 989 297,30
Trésorerie Passif		1 487,03	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		5 441 891 825,95	4 979 894 911,34
TOTAL GENERAL PASSIF		50 688 404 931,18	53 627 226 914,67

الملحق رقم(09) : جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة بسكرية للاسمنت لسنة(2022)

-/		CORP.												
	SPA BISKRIA CIMENT	Matricule Fiscal	$\overline{}$	\rightarrow	-	+	-	0	2 4	1 2	8	3	6 9	8
	DJAR BELAHRACH BRANIS W. BISKRA	Article	0	7	0 3	0	0	1	3 4	3	6			

Excercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

09/05/23 09:24

Compte de resultats (Par nature)

	Note		
	l liste	2022	2021
Ventes et produits annexes		21 932 716 732.65	18 107 647 139,
Variation stocks produits finis et en-cours		(122 168 173,52)	288 630 706,4
Production immobilisée		0,00	
Subventions d'exploitation		0,00	0,0
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		21 810 548 559,13	0,0
Achats consommés		(6 324 902 764,45)	18 396 277 846,0
Services extérieurs et autres consommations		(4 927 616 328,65)	(4 913 087 962,15
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE			(2 670 290 546,70
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		(11 252 519 093,10)	(7 583 378 508,85
Charges de personnel		10 558 029 466,03	10 812 899 337,19
mpôts, taxes et versements assimilés		(1 668 173 236,38)	(1 511 466 566,01
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		(174 865 890,38)	(198 030 936,80)
Autres produits opérationnels		8 714 990 339,27	9 103 401 834,38
Autres charges opérationnelles		104 350 675,91	326 837 981,85
Dotations aux amortissements et aux provisions		(84 219 496,84)	(104 096 230,02)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		(5 006 462 372,43)	(5 053 998 385,36)
V- RESULTAT OPERATIONNEL		270 000,00	3 161 518,42
Produits financiers		3 728 929 145,91	4 275 306 719,27
Charges financières		121 231 837,11	143 136 878,62
VI- RESULTAT FINANCIER		(1 085 503 882,48)	(1 049 351 797,05)
		(964 272 045,37)	(906 214 918,43)
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI) Impôts exigibles sur résultats ordinaires Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 764 657 100,54	3 369 091 800,84
		(0,00)	(0,00)
		(0,00)	(0,00)
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		22 036 401 072,15	18 869 414 224,93
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(19 271 743 971,61)	(15 500 322 424,09)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 764 657 100,54	3 369 091 800,84
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0.00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 764 657 100,54	3 369 091 800,84
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1) Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
		0,00	
Part du groupe (1)		0,00	0,00

 $^{(1)\} A\ utiliser\ uniquement\ pour\ la\ présentation\ d'états\ financiers\ consolidés.$

09/05/23 09:24 Sysnet Sofware / Sysnet Compta SOUAD SBC-D130DESK017 Provisoire Page 1 / 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالى والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله، والمسادرة): توسى السيدرة المسادرة المس

التاريخ: 20.13.06.08 : خيالتا

توقيع المعني (ة)

A la

المراد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالى والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد (3): قا في متى الصفة طالب، أستاذ، باحث في المن في السيد (5): قا في متى الصفة طالب، أستاذ، باحث في متى الصفة طالب، أستاذ، باحث في المحمد العام 18 معهد العام 18 مناوا المناف (5) بإنجاز أعمال بعث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه). عنوانها دور متكن المحمد المعمد المعمد المعالم في المحمد المعالم في المحمد المعالم في المحمد المعالم المعالم المعالم المعالم العامية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ۵۵...۵۵. التاريخ:

توقيع المعني (ة)